المرأة ريحانة

الرياحين

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural
Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

البريد الالكتروني:
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com





٤٣
العدد الثالث والاربعون

السنة الرابعة، شوال المكرم، ١٤٣٠ للهجرة

المحتويات



حديث الرياحين

رئيسة التحرير

ان معنى الريحان والرياحين هو: كل نبت طيب الريح واحدته ريحانة، والجمع رياحين، والرياحين اطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أول النور، وفي الحديث اذا اعطيّ احدكم الريحان فلا يرده، والريحانة الطاقة من الريحان وهو اسم جامع للرياحين الطيبة الريح، والطاقة الواحدة ريحانة والريحان ايضا الرزق، فقوله تعالى (فروحٌ وَرَيحَان) اي رحمة ورزق او استراحة وبرد.

هذا هو معنى الرياحين والريحانة كما جاء في كتب اللغة، فهل تعلمين ذلك؟ وهل تصدقين من قال عنك ووصفك بالريحانة، وانت اولى من غيرك بدراسة نفسك واسمك، ولا يطلق الاسم الا له مسمى.

ان هذه المخلوقة الريحانة الرقيقة، الظريفة، اللطيفة، الناعمة، التي هي انت بحاجة الى من يعرف دقة صنعها، ولطافة مظهرها حتى يعرف كيف يتعهدها بالرعاية الكاملة اللائقة بها التي تحفظها من طغيان الاعاصير، وغضب الطوفان، ودمدمة الزلازل.

اما اذا انكرت هذه الريحانة إنها كذلك فهي كمن يحمل الماء بالغربال، او يتقي الشمس بالاوهام.

واذا قيل لك انك قارورة، والقارورة هي كما في كتب اللغة: آنية من زجاج ابيض شفاف، ولا تسمى الانية قارورة الا اذا كانت من زجاج وقد شبه رسول الله النساء بالقوارير لضعف بنيتهن فقالﷺ موصيا بهن: من كان يحدو بابلهن (رفقا بالقوارير) لان القوارير معرضة الى الكسر اذا ما استعمل معها العنف والقسوة .

واذا انكرتِ هذه التسمية فانت ممن يكابد ويعاند الفطرةَ، ويطير في سماء الخيالات والتحليق في الفضاء بلا مبرر عرفي ولا عقلائي ولا علمي.

نعم انت ريحانة وقارورة زرعت على شاطئ الامن، وسقيت بماء اللطف، واسندت الى شجرة المؤانسة والعطف ترعاها ايادي امينة، وتسقيها عيون نبعت من مستهل الكرامة، ومنبع الفيض.

اذا كنت ريحانة فتعاملي مع نفسك كما تتعاملين مع الرياحين بالمحبة والعطف. ولا تهملي هذا النبات الذي سقي بماء المكرمات، وتعهد بدموع الامهات الحانيات.

اذا كنت قارورة وانت كذلك فتعاملي مع هذه القوارير كما يجب ان تعامل به من الرعاية والعناية، وامنعي عنها عوادي التهشيم، واصرفي عنها ملمات التحطيم، ودعيها ترقد في امان بين الحور والولدان، فهي شميم الحياة العابق، وهي كأس الحب النابض بالحياة السعيدة التي تنتج العطور، وتمنح الشعور.



اصول الايمان

رؤيتنا ليوم القيامة في الدنيا

الأيات القرآنية الكريمة تبين بوضوح هذه الحقيقة: أن الوثنيين وبقية الكفار قبل عصر النبي كانوا يتعجبون ويخافون من مسألة البعث.

قال تعالى في كتابه المجيد:

(هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُل يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّق إِنَّكُمْ لَفِي خَلْق جَدِيد، أَفْتَرَى عَلَى الله كَذِباً أَمْ بِهِ جِنَّةٌ..). (سبأ٧-٨).

ان مسألة الإعتقاد بالبعث آنذاك تعتبر جنونا وسخفا.

والقرآن الكريم جاء بإستدلالات مختلفة أمام تلك الأفكار، ويمكن أن يستفيد منها الأشخاص العاديون وكذلك العلماء، كل حسب قدرته.

ومن أدلة القرآن على ذلك:

١_ ان الانسان يرى في حياته اليومية مشاهد من البعث، فهذه الموجودت تحيا، ثم تموت وهكذا المعاد. فالذي أحيا هذه المخلوقات بعد موتها ألا يمكنه أن يحييها مرة اخرى؟

(وَاللهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَد مَيِّت فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ النُّشُورُ). (فاطر ٩).

هذه الارض الجرداء في الشتاء حيث تتساقط أوراق الأشجار تماما، ثم يأتي فصل الربيع فيتلطف الجو، وينزل المطر فيبعث الحياة، وتبدو حركة الطبيعة فتظهر الأعشاب، وتورّق

ان الانسان يرى في حياته اليومية مشاهد من البعث، فهذه الموجودت تحيا، ثم تموت وهكذا المعاد. فالذي أحيا هذه المخلوقات بعد موتها ألا يمكنه أن يحييها مرة اخرى؟

الاشجار، وتتفتح الازهار. ثم تعطي الثمار أليس هذا بعثا وقيامة.

وما الفرق بين الحياة لهذه النباتات بعد موتها وبين حياتنا بعد موتها والخالق واحد.

٢ بدأ الخلق: يذكرنا القرآن بالخلق الاول: الم نكن عدما وجدنا الى هذه الحياة، الم يخلقنا رب العالمين من نطفة، وخلق النبات من حبة ميتة، **(أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ)**. (ق١٥).

ويقول سبحانه ردا على إعتراض المتوهمين **(قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ)**.(يس ٧٩).

فإي فرق بين بداية الخلق، والخلق الجديد؟ **(كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ)**. (الانبياء ١٠٤).

٣_ وأحيانا سبحانه يستدل بعظمة السموات والارض ويقول: **(أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ)**.(يس ٨١).

إن الذين يشككون في هذه المسائل كانوا أشخاصا لا تتجاوز أفكارهم محيط بيوتهم الصغيرة، والا لعرفوا أن العودة الى الحياة أيسر من بدء الخلق، احياء الموتى بقدرة خالق السماوات والارض، ليست مسألة معقدة.

٤_ وأحيانا يعكس أمامهم مسألة (الطاقات) فيقول: **(الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَاراً فَإِذَا أَنتُم مِنْهُ تُوقِدُونَ)**. (يس ٨٠).

عندما نمعن النظر في هذا التعبير العجيب للقرآن الكريم ونستمد العون من العلوم الحديثة، فان العلم يقول: عندما نحرق الخشب الذي هو في الأصل من الشجر نحصل على نار، إن تلك الحرارة هي الطاقة التي اختزنت من نور الشمس في الشجرة على مر السنين، بينما كانوا يعتقدون ان نور وحرارة الشمس استهلكت واندثرت، ولكننا نرى اليوم أن الشجرة تحيى مرة أُخرى وتلبس حلة جديدة.

فهل يصعب على الله الذي ادخر النور وحرارة الشمس لعشرات السنوات في الشجرة، وفي لحظة أخرج كل ذلك منها، أيصعب عليه أن يدب الحياة من جديد في الموتى؟

إن الذين يشككون في هذه المسائل كانوا أشخاصا لا تتجاوز أفكارهم محيط بيوتهم الصغيرة، والا لعرفوا أن العودة الى الحياة أيسر من بدء الخلق، حياة الموتى بقدرة خالق السماوات والارض ليست مسألة معقدة.



بيت العنكبوت

قال تعالى: (**مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**). (العنكبوت:٤١)

من أقوال المفسرين: في تفسير الآيات السابقة.

هذا مثل ضربه الله تعالى للمشركين في اتخاذهم آلهة من دون الله، يرجون نصرهم ورزقهم ويتمسكون بهم في الشدائد، فهم في ذلك كبيت العنكبوت في ضعفه ووهنه، فليس في أيدي هؤلاء من آلهتهم إلا كمن يتمسك ببيت العنكبوت، فإنه لا يجدي عنه شيئاً، فلو علموا هذا الحال لما اتخذوا من دون الله أولياء، وهذا بخلاف المسلم المؤمن الذي قلبه لله، وهو مع ذلك يحسن العمل في إتباع الشرع، فهو متمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها لقوتها وثباتها....

شأن المبطلين الموالين لغير الله في الضعف والوهن والاعتماد على غير معتمد كشأن العنكبوت في اتخاذها بيتاً تحتمي به، وبيتها أوهن البيوت وأبعدها عن الصلاحية للإحتماء، ولو كان هؤلاء المبطلون أهل علم وفطنة لما فعلو ذلك.

من الدلالات العلمية للنص الكريم

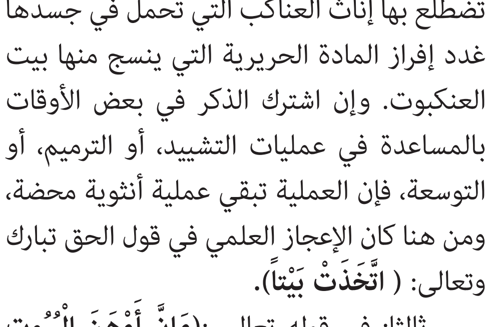
أولا: الإشارة إلى العنكبوت بالإفراد:

جاء في لسان العرب تحت مادة (عنكب) أن (العنكبوت) دويبة تنسج في الهواء وعلى رأس البئر نسجا رقيقا مهلهلا، مؤنثة، وربما ذكرت في الشعر. ويقال لبيت العنكبوت:(العكدبة). وقال الفراء: العنكبوت أنثى، وقد يذكرها بعض العرب، والجمع(العنكبوتات)، و(العناكب)، و(العناكيب)، وتصغيرها (عنيكب)، وهي بلغة اليمن (عكنباه) ويقال لها أيضا (عنكباء)، وعنكبوه.

وتسمية السورة الكريمة بصياغة الإفراد (العنكبوت) يشير إلى الحياة الفردية لهذه الدويبة فيما عدا لحظات التزاوج، وأوقات فقس البيض، وذلك في مقابلة كل من سورتي النحل والنمل والتي جاءت التسمية فيها بالجمع للحياة الجماعية لتلك الحشرات.

ثانيا: في قوله تعالى :(**اتَّخَذَتْ بَيْتاً**):

في هذا النص القرآني الكريم إشارة واضحة إلى أن الذي يقوم ببناء البيت أساساً هي أنثى العنكبوت، وعلى ذلك فإن مهمة بناء بيت العنكبوت هي مهمة



تضطلع بها إناث العناكب التي تحمل في جسدها غدد إفراز المادة الحريرية التي ينسج منها بيت العنكبوت. وإن اشترك الذكر في بعض الأوقات بالمساعدة في عمليات التشييد، أو الترميم، أو التوسعة، فإن العملية تبقي عملية أنثوية محضة، ومن هنا كان الإعجاز العلمي في قول الحق تبارك وتعالى: (**اتَّخَذَتْ بَيْتاً**).

ثالثا: في قوله تعالى :(**وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ**).

هذا النص القرآني المعجز يشير إلى عدد من الحقائق المهمة التي منها:

١ _ الوهن المادي:

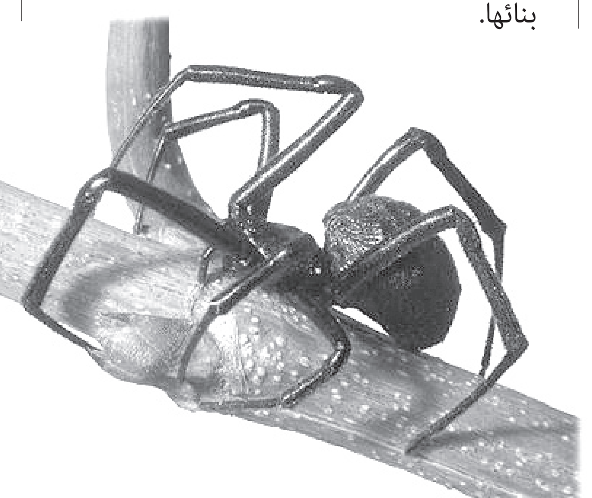
أن بيت العنكبوت هو من الناحية المادية البحتة أضعف بيت على الإطلاق، لأنه مكوّن من مجموعة خيوط حريرية في غاية الدقة، تتشابك مع بعضها البعض، تاركة مسافات كبيرة في أغلب الأحيان، ولذلك فهي لا تقي حرارة شمس، ولا زمهرير برد، ولا تحدث ظلاً كافياً، ولا تقي من مطر هاطل، ولا من رياح عاصفة، ولا من أخطار المهاجمين، وذلك على الرغم من الإعجاز في بنائها.

٢_ الوهن في بيت العنكبوت وليس في الخيوط:

قوله تعالى: (**وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ**) وهنا إشارة صريحة إلى أن الوهن والضعف في بيت العنكبوت وليس في خيوط العنكبوت وهي إشارة دقيقة جداً، فخيوط بيت العنكبوت حريرية دقيقة جداً، يبلغ سمك الواحدة منها في المتوسط واحداً من المليون من البوصة المربعة، أو جزءاً من أربعة آلاف جزء من سمك الشعرة العادية في رأس الإنسان، وهي على الرغم من دقتها الشديدة فهي أقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، وتعتبر الخصلات الحريرية التي تكوّن نسيج العنكبوت أقوى من الفولاذ، ولا يفوقها قوة سوى (الكوارتز المصهور)، ويتمدد الخيط الرفيع منه إلى خمسة أضعاف طوله قبل أن ينقطع، ولذلك أطلق العلماء عليه اسم (الفولاذ الحيوي) أو (الفولاذ البيولوجي) أو (البويصل)، وهو أقوى من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مرة، وتبلغ قوة احتماله ٣٠٠,٠٠٠ رطلا للبوصة المربعة، فإذا قدّر جدلا وجود حبل سميك بحجم إصبع الإبهام من خيوط العنكبوت فيُمْكِنه حَمل طائرة (جامبو) بكل سهولة.

٣ _ الوهن المعنوي:

أن بيت العنكبوت من الناحية المعنوية هو أوهن بيت على الإطلاق لأنه بيت محروم من معاني المودة والرحمة التي يقوم على أساسها كل بيت سعيد، وذلك لأن الأنثى في بعض أنواع العنكبوت تقضي على ذكرها بمجرد إتمام عملية الإخصاب وذلك بقتله وافتراس جسده لأنها أكبر حجما وأكثر شراسة منه، وفي بعض الحالات تلتهم الأنثى صغارها دون أدنى رحمة، وفي بعض الأنواع تموت الأنثى بعد إتمام إخصاب بيضها الذي عادة



ما تحتضنه في كيس من الحرير، وعندما يفقس البيض، تخرج فتجد نفسها في مكان شديد الازدحام بالأفراد داخل كيس البيض، فيبدأ الإخوة الأشقاء في الاقتتال من أجل الطعام أو من أجل المكان أو من أجلهما معا، فيقتل الأخ أخاه وأخته، وتقتل الأخت أختها وأخاها حتى تنتهي المعركة ببقاء عدد قليل من العنيكبات التي تنسلخ من جلدها، وتمزق جدار كيس البيض لتخرج الواحدة تلو الأخرى، والواحد تلو الآخر بذكريات تعيسة، لينتشر الجميع في البيئة المحيطة، وتبدأ كل أنثى في بناء بيتها، ويهلك في الطريق إلى ذلك من يهلك من هذه العنيكبات. ويكرر من ينجو منها نفس المأساة التي تجعل من بيت العنكبوت أكثر البيوت شراسة ووحشية وانعداما لأواصر القربى، ومن هنا ضرب الله تعالى به المثل في الوهن والضعف لافتقاره إلى أبسط معاني التراحم بين الزوج وزوجه، والأم وصغارها، والأخ وشقيقه وشقيقته، والأخت وأختها وأخيها..!!

٤_ في قوله تعالى:(لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ):

هذه الحقائق لم تكن معروفة لأحد من الخلق في زمن الوحي، ولا لقرون متطاولة من بعده، حيث لم تكتشف إلا بعد دراسات مكثفة في علم سلوك حيوان العنكبوت، استغرقت مئات من العلماء لعشرات من السنين حتى تبلورت في العقود المتأخرة من القرن العشرين، ولذلك ختم ربنا (تبارك وتعالى) الآية الكريمة بقوله: **(لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ).**

وعلى ذلك فإن الوصف القرآني لبيت العنكبوت بأنه أوهن البيوت، هذا الوصف الذي أنزل على نبي أمي(صلى الله عليه وآله)، في أمة كانت غالبيتها الساحقة من الأميين من قبل ألف وأربعمائة سنة يعتبر سبقا علميا لا يمكن لعاقل أن يتصور له مصدرا غير الله الخالق الذي أنزل القرآن الكريم بعلمه على خاتم أنبيائه ورسله، وحفظه بعهده في نفس لغة وحيه على مدى أربعة عشر قرنا أو يزيد، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها حتى يبقى هذا الكتاب العزيز حجة على الناس كافة إلي يوم الدين، ويبقي ما فيه من الحق شاهدا على أن القرآن الكريم هو كلام الله الخالق، وشاهدا كذلك بالنبوة وبالرسالة للنبي الخاتم وللرسول الذي تلقاه (صلى الله عليه وآله) الخاتمي والذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في سبيل الله حتى آتاه اليقين...!!

بعض الإشارات القرآنية الخفية:

أ- ولا يقتصر بيت العنكبوت على أنه مأوى يسكن فيه، بل هو في نفس الوقت مصيدة تقع في بعض حبائلها اللزجة الحشرات الطائرة مثل الذباب و غيرها.. لتكون فريسة يتغذى عليها كذلك فإن هؤلاء المشركين الذين اتخذوا أنداداً من دون الله تعالى ودعوا الناس إلى أندادهم إنما يدعونهم إلى مصيدة متقنة يكون في دخولها حتفهم وهلاكهم في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً)** (النساء:٤٨).

ب- التحذير من أصحاب الدعوات الفاسدة الذين اتخذوا من دون الله أنداداً سواء كان هذا الندّ هو المال أو الهوى وذلك من خلال الإشارة إلى خيوطهم الخفية التي يصطادون من خلالها ضحاياهم سواء كانت هذه الخيوط هي المال أو الجنس أو المناصب أو غيرها من الخيوط الخفية، والتي ما إن تمسك بالضحية حتى تقضي عليها وتهلكها.

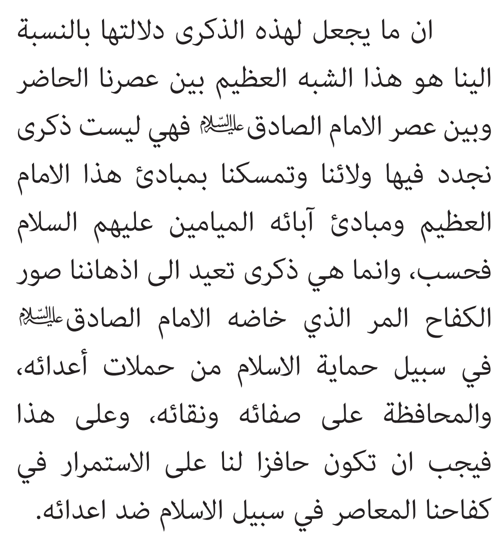
ملخص مقال للدكتور زغلول النجار

عن جريدة الاهرام المصرية

رسالتنا في عصر الامام الصادق عليه السلام

الامام الشهيد السيد محمد باقرالصدر(رض)





ان ما يجعل لهذه الذكرى دلالتها بالنسبة الينا هو هذا الشبه العظيم بين عصرنا الحاضر وبين عصر الامام الصادق عليه السلام فهي ليست ذكرى نجدد فيها ولائنا وتمسكنا بمبادئ هذا الامام العظيم ومبادئ آبائه الميامين عليهم السلام فحسب، وانما هي ذكرى تعيد الى اذهاننا صور الكفاح المر الذي خاضه الامام الصادق عليه السلام في سبيل حماية الاسلام من حملات أعدائه، والمحافظة على صفائه ونقائه، وعلى هذا فيجب ان تكون حافزا لنا على الاستمرار في كفاحنا المعاصر في سبيل الاسلام ضد اعدائه.

لقد كان عصر الامام الصادق عليه السلام عصر فتن واهواء، فتن هوج مزقت المجتمع الاسلامي وقذفت به في حروب ومنازعات شتى مضللة تسللت الى عقول بعض المسلمين فبثت فيها الشك حول الاسلام ومبادئه العظيمة.

فقد استغل اعداء الاسلام والدخلاء فيه احتراب المسلمين واضطرابهم، وتفرق كلمتهم، وتشتت جمعهم، فبثوا في المسلمين مبادئهم الغريبة عن الاسلام ونشروها في صفوفهم، وقد التقط المسلمون كل ما القي اليهم دون تفكير ودون تكبر، فانتشر الشك بينهم انتشار الوباء، وغدا بدعة من هذه البدع التي يغرم المتعلمون بالتظاهر بها، والتحدث عنها، وطلب الشهرة عن طريقها.

فلقد كافح طغاة عصره من خلفاء وولاة ومنتقدين فلم يقف منهم موقفا لينا وهو يراهم يحرفون احكام الاسلام فيظلمون الرعية ويستهترون بمقدرات الامة، ولا يرعون في افعالهم الاّ ولا ذمة، كان يكافحهم بلسانه ويدعو الامة الاسلامية الى ان تطبق المبدأ الاسلامي العظيم مبدأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك ليشعر الحاكمون الظالمون في زمانه برقابة الامة ووعيها.

وكافح الفهم المزوّر للدين الاسلامي الذي يجعل منه رفضا للحياة الدنيا، وتخليا عن العمل فيها، ونبذا لمتاعها ومباهجها فشرح عليه السلام في بيانات عظيمة حفظتها لنا كتب الحديث موقف الاسلام من الحياة، وحثه على العمل لها، والاستمتاع بها في حدود ما شرعه الله تعالى عن الدين الاسلامي.

وحمل عليه السلام راية الكفاح الديني ضد حركة الزندقة والالحاد التي شاعت في عصره، والتي نشرها اعداء الاسلام بين المسلمين لاجل اضعافهم، وعزل الاسلام عن حياتهم تمهيدا للسيطرة عليهم والتحكم فيهم.

وقد نهض الصادق عليه السلام لمقارعة اهل الباطل والفلاسفة والدهريين، واهل الكلام والجدل الذين جعلوا همهم الاكبر تضليل المسلمين وتفكيكهم في عقائدهم، فابطل بحكمته مقالاتهم الفاسدة، وسفسطتهم الفارغة، واوضح لهم اعوجاج مذاهبهم، والتواء سبلهم، ودعاهم الى كلمة الحق وجادلهم بالتي هي احسن، وقد حفظت لنا كتب التاريخ كثيرا من مناظراته مع هؤلاء الضالين المضلين.

كما انه عليه السلام قد وجه اصحابه والبارزين من طلاب مدرسته العلمية على قدر كفاءتهم ومقدرتهم لخوض تلك المعارك الفكرية، ويقفوا في وجه تيار الضلال الذي قاده اعداء الاسلام والدخلاء فيه.

وقد كانوا خير معين على الكفاح الذي اظطلع به الامام الصادق عليه السلام وقد كان هو المصدر الاول والمنتهى الاخير لما كان يقوم به صفوة اصحابه في ميدان الكفاح العقائدي.

هذا كله الى جانب قيامه باعباء منصب الامامة الكبرى والخلافة العظمى، المنصب الذي يجعل منه مصدرا للتشريع الاسلامي.

هذه ملامح من الكفاح الذي نهض باعبائه الامام الصادق والذي يجب ان يكون حافزا لنا على الاستمرار في كفاحنا في سبيل الاسلام ضد اعدائه ومحرفيه، فان هذا الوباء العقائدي الوافد والذي يهدد الاسلام والمسلمين هو ما نعاني منه في عصرنا الحاضر.

هذه ملامح من الكفاح الذي نهض بأعبائه الامام الصادق عليه السلام والذي يجب ان يكون حافزا لنا على الاستمرار في كفاحنا في سبيل الاسلام ضد اعدائه ومحرفيه، فان هذا الوباء العقائدي الوافد

والذي يهدد الاسلام والمسلمين هو ما نعاني منه في عصرنا الحاضر .

ولسنا بحاجة الى التأكيد على ان المسلمين اليوم يواجهون طوفانا من هذه العقائد والافكار المنحرفة عن الاسلام والتي يستهدف اعداء الاسلام، من ورائها تجريد المسلمين من العقيدة التي تعصمهم من التردي والانهيار.

وقد مهد لانتشار هذه الافكار الدخيلة في بعض الاوساط الاسلامية ما يعانيه المسلمون اليوم من فراغ عقائدي ظهرت معالمه واضحة على الحياة الاسلامية في العصور الاخيرة، فقد غدا الاسلام عند المسلمين اسما فقط، اسما لاصلة له بواقع الحياة، ومناهج السلوك، اسما ان وجد له مظهرا في علاقة المسلم بربه فانه لا يجد مظهرا في علاقة المسلم باخوانه في الدين واعدائه في الدين، وفي مسائل الحياة الكبرى.

لقد صادفت مبادئ الضلال هذا الفراغ العقائدي وهو الذي هيأ لها فرصة الشيوع والانتشار في بعض الاوساط الاسلامية، والفراغ العقائدي مظهرا من مظاهر البعد عن القيم الاسلامية التي يجب ان يقوم عليها موقف، وقد افلح اعداء الاسلام بما اوتوا من سلطان سياسي وعسكري على حياة المجتمعات الاسلامية في ان يعزلوا هذه المجتمعات عن ايحاءات الاسلام ومبادئه وقيمه، وان يوجهوا الحياة الاسلامة وفقا لافكار ومبادئ لا تمتّ الى الاسلام بصلة، ولا تلتقي معه على صعيد، وبذلك انقطعت الصلة الحية بين الاسلام وبين المسلمين ولم يعد له ظل على واقع حياتهم فكان الفراغ العقائدي وكان الوباء.

ان المسلمين اليوم يواجهون طوفانا من العقائد والافكار المنحرفة عن الاسلام والتي يستهدف اعداء الاسلام من ورائها تجريد المسلمين من العقيدة التي تعصمهم من التردي والانهيار.

هذا الواقع العقائدي الذي يعيش فيه العالم الاسلامي في هذه الايام وهو شبيه بما كافح الامام الصادق عليه السلام في سبيل تبديله بواقع اسلامي حقيقي.

وقد منهج الصادق واباؤه المصطفون صلوات الله عليهم جميعا للمكافحين في سبيل الله ومن بعدهم النهج السليم في الدعوة الى الله وهو النهج الاسلامي الانساني **(ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).**

حدائق ذات بهجة

الآيات للحفظ ١ /١٠ سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ، ٢١.٢ مَا يَأْتِيهِم مِن ذِكْرٍ مِن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ٢١–٣ لاَهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ٢١–٤ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢١–٥ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ ٢١–٦ مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَآ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ٢١–٧ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ٢١–٨ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لاَّ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ٢١–٩ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ٢١–١٠ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ) .

التفسير:

الاية١_ ٢: المراد من يوم الحساب هو يوم القيامة، الا ان الناس لازالوا في غفلة عنه.

وكلما جاءهم تنبيه وتحذير استمعوه وهو يلعبون لاهين عنه .

وقال الذين كفروا همسا وسخرية ان هذا الذي يدعي النبوة ما هو الا بشر مثلنا يمشي في الاسواق ويأكل كما نأكل، فما هو الا ساحر قد سحر الناس بسحره فاتبعوه.

ولكن الرسول يجيب ان الله يعلم ذلك مني، ويعلم ما أدعيه من صدق دعوتي.

ولكنهم قالوا ان كلامه مجرد أضغاث احلام، **(الضغث الحزمة من كل شيئ)** اي لا وزن لكلامه فهو كالاحلام المجتمعة، وإن كان صادقا فليأت بآية كما جاء بها الانبياء الاوائل، فيجيب الحق ان الذين آتيناهم المعجزات لم يؤمنوا وقد هلكوا بالرغم مما جاءهم من الايات، وهؤلاء ليسوا كغيرهم بل هم على اثرهم يمشون.

الاية ٧: ان الذين ارسلنا من الانبياء من قبلك هم رجال وقد اوحينا اليهم وليسوا ملائكة، ويمكنك الاستفسار من اهل العلم المنصفين من اهل الكتاب او من غيرهم، فان جميع الانبياء بشرا.

الاية ٨: وقد نصرهم الله ووفى لهم بوعده وأهلك المسرفين المرتابين.

وقد أنزل الله سبحانه عليهم كتابا مذكورا مشهورا بين الامم، يرفع من شأنهم وحضارتهم بين كل الامم والاديان، افلا تتعقلون هذه الامور؟.

كلمات عن امير الفصاحة والبيان

الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام

(لا يترك الناس شيئا من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه).

لقد ترك الناس الجهاد في سبيل دينهم لاجل دنياهم، وسوف يعاقبون اشد العقاب، اذ يفتح عليهم باب البلاء بأشد العقوبات.

(مثل الدينا كمثل الحية ليّن مسّها والسم ناقع في جوفها، يهوي اليها الغر الجاهل، ويحذرها ذو اللب العاقل).

ظاهر الدنيا حسن الا انها كالحية ملمسها ناعم، وسمها قاتل.

(شتان بين عملين، عمل تذهب لذته وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤنته ويبقى أجره).

(ما أعال من اقتصد): ما افتقر الى الناس وان كُثر عياله من اقتصد في مصروفه، ولم يسرف في الانفاق.



الثقافة الشرعية



وضوء الجبيرة

القسم الثالث

حكم الحواجز الاخرى

كل حاجز او مانع يحيط بالبشرة او يلصق بها لا يجوز الاكتفاء بالمسح عليه سوى ما تقدم في القسم السابق من العصابة التي تعصب بها الجروح والقروح والجبيرة التي يجبر بها الكسر.

ونضيف الآن الى عصابة الجريح والقريح وجبيرة الكسير حالة واحدة وهي: اذا كان الحاجز دواء لطخ به موضع من مواضع اعضاء الوضوء للتداوي فان العضو المريض اذا كان بحاجة الى ذلك امكن للشخص ان يتوضأ ويمسح عليه.

وعلى هذا الاساس اذا التصق بموضع من اعضاء الوضوء شيئ من الاصباغ او القير او تعذرت ازالته وجب ان يتيمم، واذا كان هذا في الاعضاء المشتركة بين الوضوء والتيمم يتيمم ويتوضأ.

وقد تلتصق عين النجاسة ببدن المتوضي فتشكل حاجزا عن وصول الماء الى البشرة ومثال ذلك: ما اذا اختلط الدواء على الجرح بما يرشح من دمه ويصيران شيئا واحدا مع الزمن في مكان الجرح، وتتعذر ازالته بعد الشفاء حيث تستدعي خروج الدم وحدوث جرح جديد وحكم ذلك:

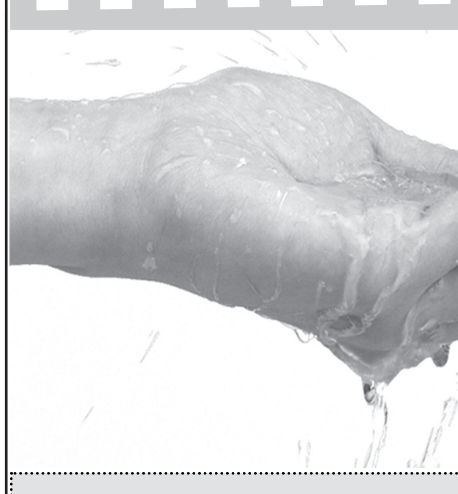
ان هذا الحاجز اذا لم يكن في الاعضاء المشتركة بين الوضوء والتيمم وجب عليه التيمم، واذا كان في تلك الاعضاء وجب عليه ان يتيمم ويتوضأ تماما كما يفعل عندما يلتصق ببدنه القير ونحوه، ولكن هنا لا يغسل الحاجز مباشرة لانه نجس وانما يضع عليه شيئا طاهرا بقدره ويمسح عليه في وضوئه، أجل إذا كان هذا الدم المختلط بالدواء قد تحول من الدم الى شيئ آخر اصبح جزء من جلد الانسان عرفا، جرى عليه حكم البشرة اي (ظاهر الجلد).

حكم المريض بدون جرح وكسر

وكل مريض بدون جرح او كسر وقرح اذا كان يتضرر من إسباغ الوضوء على بدنه فلا يسوغ له إستعمال الجبيرة، وإصطناع الحواجز، بل يتعين عليه التيمم، فالأرمد مثلا الذي يخشى من إيصال الماء الى ظاهر أجفانه يتيمم.

حكم من كان بدنه نجسا بدون جرح

اذا لم يكن في بدن الانسان جرح او قرح



او كسر ولكن تنجس بعض اعضاء الوضوء وتعذر عليه تطهير ذلك العضو لعدم وجود ماء يكفي لتطهيره او لانه يتضرر بذلك او لاي سبب آخر، فالواجب عليه التيمم، ولا يصح منه وضع عصابة أو خرقة على العضو المتنجس والمسح عليه كما في وضوء الجبيرة.

ولا فرق في وجوب التيمم في الحالة الآنفة الذكر بين ان يكون العضو المتنجس من اعضاء الوضوء والتيمم معا او من الاعضاء التي يختص بها الوضوء.

يجب نزع الجبيرة ورفعها عن الجرح والقرح والكسر عند أمن الضرر، وعدم الخوف منه، والاّ بقيت في مكانها ما دام الخوف قائما أو يجري عليها جميع ما يخصها حتى مع احتمال الشفاء.

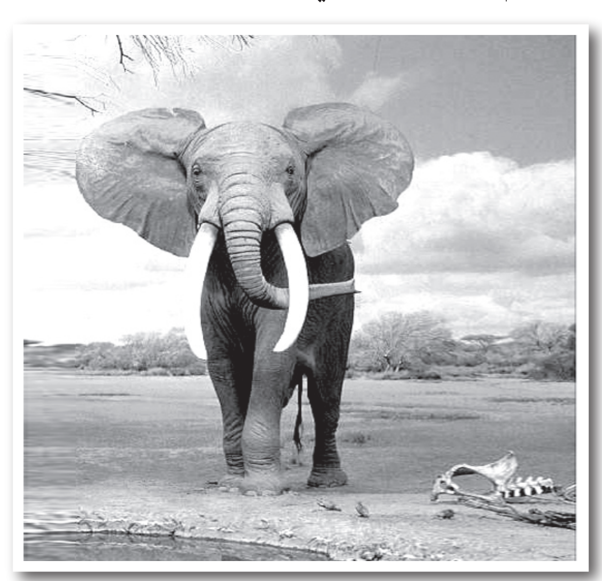
غرائب الا انها حقائق

النمل يقتل الافيال

يوجد في الغابات الأفريقية نوع من النمل يدعى (درايفرز)، ويسمى ملك الغابات، هذا النمل بامكانه ان يأكل الافيال، وهو مصدر رعب لكل من يعيش هناك.

ولكون الفيل كبير الحجم فهو لا يستطيع ان يقاوم عدواً صغيراً مثل النمل المذكور الذي يعدّ وجوده هناك بمئات الالوف، ويستطيع ان يقتل ويأكل الحيوانات الضخمة في اقل من ثلاثة أيام، وتلجأ الافيال المسكينة في بعض الاحيان الى الركض بسرعة لانقاذ نفسها من براثن النمل فتغطس في المياه العميقة والمستنقعات، ولكن اذا كان الفيل يشكو من العرج ولا يستطيع الركض فان أسراب النمل تحيط به، وبعضها تدخل خرطومه الذي هو بطبيعته حساس، فيشعر الفيل بألم قاتل، بينما تروح أسراب اخرى من النمل تغطي جسمه، وتبدأ بسرعة في تمزيق جسده وبصورة خاصة الاماكن القاسية من جلده .

ولا يبقى من الفيل نتيجة هجوم أسراب النمل عليه مدة ثلاثة أيام الا هيكله العظمي الابيض.



التبليغ رسالة الانبياء

دور اللغة في التبليغ

الحلقة الحادي عشرة

من صفات المبلغ الناجح بل من واجب مهمة التبليغ المقدسة _ تعلم اللغات الضرورية التي يمكن من خلالها اداء فريضة التبليغ في الدول التي هي بحاجة الى جهد المبلغين ونشاطهم، ولا ريب في عطش الناس من غير أهل العربية التي هي لغة الرسالة الى درك الحقيقة من لسان المبلغين ورسل التوعية، وخطبائها وهذا لا يتأتى الا بتعلّم المبلّغين المرشدين للغات الامم التي يريدون التبليغ فيها، وتكفي تجربة الحج كمثال وشاهد على أهمية دور المبلغ المجاهد، حيث تمتلئ ساحة مكة والمدينة، ويكتظ صعيد المشاعر المباركة بأصناف الناس وألوان اللغات، والكل محتاجون الى سماع الحقيقة وهم بعيدون عن قيود السلطان ورقابة المخابرات، وقد تجردوا لله وللحق مأخوذين بروعة اجواء الحج، وروحانيتها الخاصة التي تجذبهم بسحرها الى ربهم ودينهم والى ما يرضي وجدانهم، حتى ولو كان خلاف قناعاتهم الموروثة، لان المسألة هي مسألة الحجة امام الله، والمعذّرية في ساحة الحساب، وما يدفع عنهم سطوة العقاب من البرهان على الخط والدليل على المنهج، وما يبرئ الذمة في الاعتقادات والمواقف.

ان موضوع التبليغ في الخارج موضوع حساس جدا، وللاهتمام به دور عظيم في خدمة الاسلام، ونشر العقيدة، ورفد تيار النهضة المباركة بمزيد من الاسناد والحماية، وهذا الموضوع الخطير يكتسب اهميته القصوى، وينال صفة الضرورة البالغة من خلال ملاحظة الامور التالية:

١_ التكليف الشرعي بإيصال نداء الاسلام الى مسامع الناس في كل أرجاء المعمورة، لان الاسلام للجميع، وهو دين العالم **(وَمَآ أَرسَلْنَاك الاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ)**. (سبأ ٢٨).

٢_ حالة الانفتاح الاممي على الاسلام وهو المخلّص من كل ويلات الحكام الجائرين وظلمهم وطغيانهم.

٣_ وجود فرص التحرك المناسبة في كثير من أماكن الضرورة للتبليغ. ووجود الحرية المناسبة لاداء المهمة، وإقامة مؤسساتها ومشاريعها



ونشاطاتها.

٤_ ان التمهيد لدولة المهدي الموعود التي ستحكم الارض وتعمها بالعدل والهدى يقتضي تعريف العالم حقيقة الدين الذي سيرفع لواءه، وحقيقة المصلح الاعظم الذي بشّرت به الاديان السماوية، وان هذا التعريف لا يمكن الا من خلال وسائله التي اهمها دور التبليغ وعمل المبلغين ونشاطهم في ارجاء الارض.

٥_ حجم الثواب العظيم على عمل المبلّغ في الخارج، هذا الثواب الذي لا يعدله اي ثواب على دور تبليغي اخر الا كلمة الحق امام سلطان جائر، ويمكن ملاحظة مقدار هذا الثواب الجسيم من خلال الرواية الاتية:

(عن حماد السمندري قال: قلت لابي عبد الله (الصادق) عليه السلام اني ادخل الى بلاد الشرك، وان من عندنا يقولون: اذا مت ثمّ (هناك) حشرت معهم. فقال لي: **ياحماد ان كنت ثمّ (هناك) اتذكر امرنا وتدعو اليه؟** قلت نعم، فقال لي: **انك إن متّ حشرت امة وحدك يسعى نورك بين يديك.** (الوسائل الشيعة، باب الجهاد).

٦_ ملاحظة ان الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله طلب من خلال سيرته العملية، ممارسة العمل التبليغي في الخارج، ومارسه خلال الافراد الذين ارسلهم بدعاية الاسلام الى بعض الملوك والزعماء الذين كانوا يحكمون الارض من حول الجزيرة العربية، مؤكدا بذلك على عالمية الاسلام، وعلى أهمية الدعاية الاسلامية في الخارج، وإيصال صوت الدين الحق الى آذان الناس في أرجاء الارض، ممهدا العمل التبليغي، ومن قبله بالعمل الجهادي في غزوة مؤته، وبالمناورة الكبرى في تبوك على الحدود الرومانية، ثم بعد ذلك في آخر أيام حياته بتجهيز جيش اسامة _ للفتح الاسلامي، وبسط الحضارة الاسلامية ظلها على المعمورة، وقيام امة الاسلام بدور الشهادة على الامم.

وللاهمية الكبيرة لدور التبليغ في الخارج ووجود المبلغين الواعين من ذوي اللغات الاخرى، وابتغاءً لتطبيق قاعدة كون المبلّغ من بني جلدته، ومن وسط قومه الذين يبلغ فيهم لانه اعرف بهم وبعاداتهم وبتقاليدهم، وأقدر على السبل الناجحة في التعامل معهم بطرق النفوذ الى قلوبهم، **(فَلَوْلا نَفَرَ من كلّ فِرْقَة مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا في الدّين وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ).** (التوبة ١٢٢).

وسيكون هؤلاء رسل الاسلام الى اممهم واقوامهم وسيكونون الى جنب دورهم التبليغي حماة الدين والاسلام، ووسائل دعاية للشريعة المقدسة امام هجمة الكفر والالحاد، والتشنيع على المسلمين ووصفهم بالتحجر والظلم والهمجية.

والواجب في هذا المجال تقديم الرعاية للمبلغين والاهتمام بهم، وسد حاجاتهم، واستغنائهم عن الغير.

خواطر مضيئة

الاستاذ: فاضل الخفاجي

عصا سحرية

على الرغم من ضيق يده، وقلة وسامته، كان مهوى الافئدة.
ومحط الانظار، أينما حل وارتحل..
سألته عن السر، فهمس في اذني بكلمات رقيقة:
لدي عصا سحرية.
اين هي، وما اسمها؟
بين شفتي، واسمها (الكلمة الرقيقة).

كاتبان وقلم

امسك كاتب بقلم وقبل ان يكتب فرّ من بين انامله وهو يردد:
اغرب عن وجهي، انت ساحر لست جديرا بي، لا لقاء بيننا ابدا.
وتناوله كاتب آخر، فراح يقبل أنامله وهو يردد:
اهلا وسهلا بفارسي المنتظر، انا طوع بنانك، لم اخلق الاّ لامثالك.

قبلة من

اليوم قبلتني التي جعل الله الجنة تحت اقدامها قبلة تختلف عن كل القبلات التي يتبادلها عباد الله فيما بينهم.
تختلف في نكهتها ومذاقها وطهرها وقدسيتها، واظن اني سأبقي احيا بذكراها ما دمت حيا، وسأقول لرب السموات غدا وانا بين يديه:
لقد رضيت عني التي جعلت رضاك من رضاها، وأمرتني ان لا اقول لها اف، وان أخفض لها جناح الذل من الرحمة.
الهي العظيم لقد خلقتني قبلة (أُمي) خلقا آخر ولا ابالغ اذا قلت، لقد حلّقت بي في سماواتك العلى كملاك مقدس يسبح بين الملائكة متعاليا عن كل ما يشده بالدنيا وزخارفها الباطلة.
خالقي الكريم انا اليوم أسعد مخلوق في الوجود على الاطلاق لان اقدس اعظم مخلوق على الارض قد قبلتني اليوم (امي).

مفردات قرآنية

كوثر شعبان

ثوّب:

(هَلْ ثُوِّبَ الْكفَّارُ مَا كانُوا يَفْعَلُونَ). {المطففين ٣٦}.

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

ثوّب: رجوع الشيئ الى حالته الاولى التي كان عليها، والثواب ما يرجع الى الانسان جزاء اعماله، ويستعمل للخير والشر ايضا، ولكن استعماله للخير هو الغالب.

كدح:

(يَآ أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّك كادِحٌ إِلَى رَبِّك كدْحاً فَمُلاَقِيه). {الانشقاق ٦}.

وردت كلمة الكدح وكدحا في القرآن مرة واحدة وفي آية واحدة.

الكدح: السعي والعناء، يقال ثور فيه كدوح، اي اثارة من شدة السعي، الكدح جهد النفس في العمل والكد حتى يؤثر فيها، من كدح جلده اذا اخدشه.

الاجاج:: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ). {الفرقان ٥٣}.

وردت هذه الكلمة في القرآن ٣ مرات .

الاجاج: الماء الشديد الملوحة.

فج:

(وَأَذِّن فِي النَّاس بِالْحَجّ يَأْتُوك رِجَالاً وَعَلَى كلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ). {الحج٢٧}.

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

الفج: الشق الواسع في الارض او بين الجبال يسمى فجا.

البُدنة:

(وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكم مِن شَعَآئِرِ اللَّهِ لَكمْ فِيهَا خَيْرٌ). {الحج ٣٦}.

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

ومعناها: البقرة او الناقة السمينة التي تصلح لاطعام الفقراء.

المثابة:

(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً). {البقرة ١٢٥}.

وردت هذه الكلمة في القرآن مرة واحدة.

المثابة: اي مرجعا يثوب اليه الزوار وامثالهم.

التسنيم:

(وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيم). {المطففين ٢٧}.

وردت هذه الكلمةً في القرآن مرة واحدة

التسنيم: هو عين ماء يجري من علو الى اسفل، وهو خاص موجود في الطبقات العليا من الجنة، او نهر يجري في الهواء فينصب في اواني اهل الجنة، وهو من اغلى اشربة الجنة واطيبها.

مختوم:

(يُسْقَوْنَ مِن رَحِيق مَخْتُوم).{المطففين ٢٥}.

وردت هذه الكلمةً في القرآن: مرة واحدة .

مختوم: اي وضع عليه ختم حتى يتبين انه في غاية الصلاحية، ومختوم اشارة الى انه اصلي وغير مزور، او مشوب بشئ اخر، ويحمل كل صفاته المميزة.

طرق لعلاج مشاكل الحمل والسمنة!

هناء الصافي

كلنا نعرف كم يؤثر الإجهاد على العقل والجسم. وأثناء الحمل، يمكن أن يضع الإجهاد عبئا أكبر على الجسم، مما يؤدّي إلى الأرق، والإفراط في تناول الطعام أو فقدان الشهية، أو ارتفاع المستويات العاطفية أو انخفاضها، وجميعها يمكن أن تسبب الضرر لحالتك، وفي بعض الحالات يمكن أن تؤثّر على طفلك الرضيع أيضا. لذا من الجيد أن تتعلمي بعض الطرق المفيدة لعلاج مشكلة الإجهاد، وإبعاد أثارها السلبية المحتملة أثناء الحمل. مشكلة أخرى تواجه الحوامل هي الخطوط والتشققات في البطن الناتجه عن الحمل أو السمنة.. لذا سنقدم لك الطرق لمواجهة هذة المشاكل كلها..

طرق الاسترخاء أثناء الحمل:

ممارسة اليوغا: أثناء الحمل رائعة لتوفير الاسترخاء للعقل والجسم.

إذا قمت بمزاولة طرق الاسترخاء بانتظام، فقد تجدين أنها مفيدة لحالتك لأنها تساهم في تقليل مستويات الإجهاد بشكل مثير، وأثناء الحمل وخصوصا الفترة الأولى التي تلي الولادة، يجب أن تتعلم الأم الجديدة إتباع طرق للتنفس السليم، الذي يساعدها على تخطي المراحل المختلفة من الولادة.

التدليك: الخضوع لجلسات التدليك يساهم في تقليل الإجهاد أثناء الحمل. بالإضافة إلى المساعدة في تخفيف الأوجاع والآلام التي تواجهها السيدة الحامل، ويعمل التدليك على تخفيف التوتر كذلك، وتفعيل الدورة الدموية في كافة أنحاء الجسم. تأكدي من أن المعالجة أو المدلكة مؤهّلة، وتعرف كيفية طرق تدليك السيدات الحوامل. يمكن استعمال بعض أنواع الزيوت الأساسية ولكن لا ينصح باستعمالها على البطن. يمكنك أيضا الذهاب إلى منتجع صحي، يحتوي على حمام معدني، ولكن تأكدي من البقاء بعيدة عن حمامات البخار والحمامات الحارّة، أو الاستحمام بماء ساخن جدا.

العلاج بالعطور:

تستعمل العطور الطبيعية، والزيوت الأساسية على تخفيف الألم وتقليل مستويات الإجهاد، ولكن أحذري من بعض الأنواع التي يمنع استعمالها أثناء الحمل، يمكنك وضع بعض النقاط في ماء الاستحمام، أو على شكل كمادات توضع على المناطق التي تسبب لك الألم.

طرق أخرى للمساعدة على تخفيف الإجهاد:

التمارين الرياضية:

كما في الوضع العادي، أنت بحاجة للتمارين الرياضية للحفاظ على حيويتك، العقلية والجسدية. وتعتبر أفضل أنواع الرياضة للسيدة الحامل السباحة والمشي. لا تمارسي الرياضة قبل موعد النوم، وإلا فستواجهين مشكلة عند النوم.

النوم:

لسوء الحظ، مع تقدم الحمل، تعاني معظم السيدات من مشاكل عدم القدرة على النوم بسبب حجم البطن، وألم المفاصل أحيانا، والعضلات، والعظام التي تتغير بفعل الطبيعة الجديدة لجسم الأم، وهذا يمنع الأم من الاسترخاء والنوم الصحي. ولكن يمكنك الاستفادة من الفترات القصيرة للنوم خلال فترة العصر أو الظهيرة، أو الاستماع إلى قراءة القرآن او أناشيد هادئة على سرير أو كرسي مريح. تأكدي من أن تجلسي براحة وهدوء واختاري الأوقات التي يذهب فيها زوجك إلى العمل، والأطفال للمدرسة للاستمتاع بوقت للراحة.

الحمية الغذائية:

التغذية الجيدة تزيد من اعتدال تأرجح المزاج، ومستويات التوتر، كما تساهم بمد جسمك بالمواد المغذية الضرورية، تأكدي من الحصول على تشكيلة واسعة من الخضار والفواكه والعصائر والماء خلال فترة الحمل، وبعد الولادة للحفاظ على رطوبة وليونة البشرة والجلد، والتخلص من التجاعيد والتشققات سريعا.

وبالإضافة إلى كل ما ذكرنا، ننصحك بالابتعاد عن مشاهدة البرامج، والأفلام، والأخبار التي تزيد من مشاعر الإحباط والحزن لديك، والتي تؤثر سلبيا على نفسيتك. والخروج أكثر من المنزل للتنزه، وقضاء الوقت مع الأهل والأصدقاء، واستغلال فترة ما بعد الظهر للتسوق للطفل الجديد، مما يبعث السرور في نفس الأم، ويساعدها على نسيان ألمها وأرقها، وزيادة مستويات الطاقة والأفكار الإيجابية.

أما بالنسبة لمشاكل التشققات والخطوط في البطن، بسبب الحمل أو السمنة، أن هنالك حل وإمكانية لزوالها إذا اتبعت الخطوات التالية:

أولا: الخطوط والتشققات في البطن أثناء فترة الحمل. هذه الخطوط والتشققات ناتجة عن تمدد الجلد أثناء الحمل، وهي تبدأ في منتصف اشهر الحمل وتزداد في الشهرين الأخيرين. وسبب تزايدها في أسفل البطن مقارنة بالمناطق الأخرى هو أن هذه المنطقة أكثر تعرضا للتمدد أثناء الحمل، وهي غالبا ما تصيب نسبة كبيرة من الحوامل قد تصل إلى ٩٠٪ منهن، ولكن درجة الإصابة بها تختلف من سيدة إلى أخرى، فهناك من تزداد لديها هذه التشققات بطريقة سريعة جدا وكثيرة، ومنهن من لا تتعدى إصابتها عدة خطوط، ويعود ذلك إلى نوعية جلد الحامل، وقد تلعب الوراثة دورا في ذلك. وهي عادة لا تختفي بعد الولادة مباشرة، ولكنها قد تزول كثيرا عما كانت عليه من قبل، وفي اغلب الأحيان تبقى آثارها مدة من الزمن ولذلك عليك:

١ـ العناية بغذائك جيدا، وعليك الإهتمام بالبروتينات كثيرا، واحرصي على تناولها فهي تساعد على المحافظة على الجلد بشكل جيد وبصحة جيدة.

٢- احرصي على تناول الأطعمة التي تحتوي على الفيتامينات، خاصة فيتامين سي وفيتامين د.

٣- حاولي المداومة على دهن الجلد بالزيوت المغذية كزيت الزيتون، و زيت جوز الهند وغيرهما، فالتدهن والتدليك سوف يساعدان على ترطيب الجلد والحد من تشققه.

٤- لا تنسي القيام والمداومة على التمرينات الرياضية الخاصة بالحمل فهي تؤثر على صحة جسمك وحيويته بشكل عام.

ثانيا: طرق معالجة تشققات الجلد والتعاريج البيضاء الناتجة عن السمنة:

١- الجزر: مفيد لاحتوائه على الفيتامين الضروري للجلد.

٢-الزيوت التي يدخل في تركيبها ألاملاح والمعادن البحر الميت، (في الأردن).

٣- الزيوت التي يدخل في تركيبها الجليسيرين.

٤- العسل مع اللبن.

٥- زيت الخروع.

٦- ماء الورد أو زيت الورد .

٧_ اللحم و البازاليا و السبانخ و الجوز و الموز و فول الصويا، اغذية مفيدة أيضا لاحتوائها على فيتامين (ب٦) الضروري للجلد.

٨- الرياضة.

٩- استعمال المرطبات والمطريات الجلدية بعد الاستحمام مع تجنب كثرة الإستحمام.

١٠- زيت الزيتون وهو أفضل علاج للتشققات والتعاريج البيضاء.



خصائص عشاق اللون الاخضر

و الاثار العلاجية للون الاخضر

ابرارعلي

ذكر الله اللون الاخضر في القرآن الكريم في ثماني سور.

لقد إختص الله سبحانه هذا اللون من دون الألوان فجعله لون لباس أهل الجنة، **(ويلبسون وَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً خُضْراً مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ..).** (الكهف.٣١)، ووصف وسائد أهل الجنة بأن لونها الأخضر **(مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ).** (الرحمن.٧٦)، ووصف النبات وجعل جمال الطبيعة وبهاؤها هو ذلك اللون المشع الزاهي الذي يبعث السكينة والطمأنينة في النفوس،(**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً...).** (الحج. ٦٣).

من خصائص محبي اللون الأخضر :

١. محافظون، يراعون الاصول والقيم .

٢. يتمتعون بالهدوء والسكينة .

٣. يمكن الإعتماد عليهم، ولديهم قابلية التفاهم، والإنسجام، وإقامة العلاقات الطيبة.

٤. يتميزون بالثبات والمقاومة.

٥. لديهم الاستعداد لبذل الجهد المطلوب من اجل الوصول الى الهدف، ولا سيما ترتيب الأوضاع المادية، والحصول على الحصانة المالية.

٦. يحبون ذواتهم من خلال ما يبرز لديهم من حالات حب الأنا، والظهور، وجلب الأنظار، واعتراف الناس بهم كشخصيات تستحق الاحترام في مواقع متميزة.

٧. يتمتعون بالعاطفة الشديدة، والحب المفعم بالمشاعر المرهفة.

٨. يعشقون الطبيعة الخضراء، والورود، والأعشاب، والمياه، ولهم القدرة العالية على التعامل الذهني والشعوري والجسدي مع الطبيعة، ويتأثرون من إي تخريب يحصل فيها.

٩. يتميزون بالعمق، والمتانة، والتفكير الرصين، ولديهم فكر محكم.

١٠.يتصفون بالاعتدال من الجانب النفسي والعصبي، وهم محظوظون بالهدوء والفطرة السليمة.

١١.يوجد الكثير من بينهم من يعشقون العمل في المجالات التربوية، ويمكنهم النفوذ بسرعة في قلوب الأطفال لإفهامهم مطالبهم التربوية بسلاسة، ويتميز تلاميذهم بحب الدراسة والانسجام مع الدرس، وبحالة تعليمية متميزة .

الاثار العلاجية للون الاخضر:

١- اللون الاخضر يزيل الجهد النفسي من الانسان المتعب روحيا، بل حتى الجهد البدني ايضا.

٢- يساعد الذين يشعرون بالشيخوخة والعجز والانكسار على التخلص من هذا الشعور.

٣- يساعد على تنظيم عمل الغشاء المخاطي،



ويدفعه الى الترشح وترميم الاضرار الموجودة فيه .

٤- يساعد على تهدئة الجهاز العصبي، وعلاج المزاج الحاد السوداوي، ورفع حالات الشد العصبي والقلق والاضطراب.

٥- الاخضر المائل للازرق يفيد في علاج الزكام، وله تأثير المهدئ في هذه الحالة.

٦- يفيد اللون الأخضر في تحريك النشاط الذهني.

٧- له القدرة على المساعدة في علاج القبض الشديد، الإنهيار العصبي والروحي، الأرق، عدم القدرة على أخذ القسط الكافي من النوم، الإنفعال والهيجان الزائد، الأمراض القلبية، الجروح، تقلص الأعصاب، النزيف، بعض حالات الحساسية، متاعب الجهاز الهضمي، مرض الجدري، مشاكل التنفس، والعضلات، إرتفاع ضغط الدم.

٨- يستعمله اطباء العلاج بالالوان للمساعدة على حل مشكلة العجز الجنسي.

٩- النور الأخضر يفيد الذين يعملون كثيرا على جهاز الحاسوب والمطالعة والكتابة، ويكون من الضروري لهم أخذ إستراحة من هذه المشاغل بالنظر الى خضرة الطبيعة والأنوار الخضر.

١٠- يساعد اللون الاخضر في صناعة الفيتامين.

١١- تتم بواسطته معالجة او تخفيف التهاب الصفراء وحصى الكلية والمجاري.

١٢- يفيد بطرق معينة في معالجة التهاب اللثة والاذن، ويفيد في تقليل آلامها.

١٣- له فائدة واضحة في مقاومة الميكروبات والبكتريا، وحالات التعفن والتحلل العضوي، ومن هنا يفضل أن يكون لون لباس الأطباء الجراحين والممرضين في غرف العمليات هو الأخضر – وتسعى الجهات الطبية الى إقامة المستشفيات والمصحات والمؤسسات العلاجية في اجواء الطبيعة الخضراء.

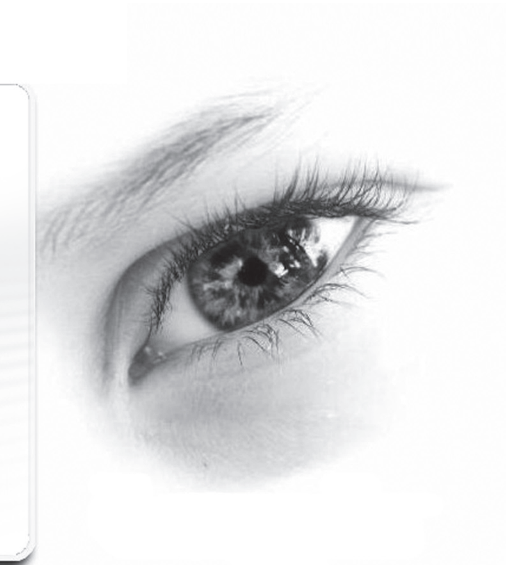
١٤- تستعمله الأجهزة التعليمية والتربوية في المدارس بطرق مناسبة لإيجاد السلوك الطيب لدى التلاميذ، وتنصح البنات بلبس الحجاب الاخضر لان امواج هذا اللون قصيرة ولا تسبب الاحساس بالتعب، والارهاق، والخمول، والانزعاج.

١٥- اللون الأخضر المائل للأصفر الذي تبدو عليه براعم الأشجار عند تفتحها يمثل سر الحياة، وهو يثير شعور العشق للحرية والإنطلاق والتفتح عند الانسان، ويساعد هذا اللون الاشخاص على الخلاص مما يعانون من الكآبة والغم والاحباط بسبب ذنوب وأخطاء ارتكبوها في الماضي.

١٦- لوحظ أن النباتات التي تم تعريضها لأمواج اللون الاخضر كانت أسرع في النمو من غيرها التي تم تعريضها لغيره من الألوان.



تعليم المرأة في الاسلام



المرسل: شوكت على، بغداد

هل يُحرِّم الإسلام تعليم المرأة؟

قبل الإجابة عن هذا السؤال لا بُدَّ من توضيح أمر مهم جداً، وهو أن المحك في إصدار أي حكم للإسلام، أو عليه، ليس هو عمل المنتسبين إليه، فَلَرُبَّما يدين الإسلام عمل من ينتسب إليه.

أن كثيراً من المسلمين تحوَّلوا إلى عقبات في طريق الإسلام، ولا يجوز لنا أن نتّخذ من أعمالهم أدلَّة وبراهين ضد الإسلام.

إن الإسلام تعرَّض لعملية تزوير ضخمة، كما تعرَّض لعملية تحوير ضخمة كذلك.

ومن هنا، فإن كثيراً من الواجبات الإسلامية تؤدي بشكل يؤدي إلى نتيجة تناقض ما أراده الإسلام منها.

ويكفي أن نعرف أن أوضح الواجبات الإسلامية، وأهم مفاهيمه، تعرَّضت للتحريف، أو التزوير، أو التحوير.

فالعبادات التي هي تمارين ضِدَّ الظلم، وضِدَّ الخضوع لغير الله، والابتعاد عن قضايا الناس، أصبحَتْ طقوساً تؤدَّى لإرضاء الظلم، والخضوع لغير الله، والابتعاد عن الناس، وكذلك حال بقية الأشياء.

إذن، فلا يمكن أن نجعل من عمل بعض المنتسبين إلى الإسلام دليلاً ضده.

ولكن كيف نتعرَّف على الإسلام، إذا كنا لا نعتمد على المنتسبين إليه؟

نقول: نتعرَّف عليه من خلال أمرين:

الأول:

مصادره الأولية، أي: القرآن، والسُّنة النبوية، وروايات أهل البيت (عليهم السلام).

والثاني:

من خلال ممارسة المسلمين والمسلمات في عهد الرسول صلى الله عليه وآله، وفي عهد الأئمة الطاهرين (عليهم السلام).

فإن القرآن الكريم، وعمل الرسول صلى الله عليه وآله، وأهل بيته (عليهم السلام) مقياسنا للحكم على أي شيء.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(إنِّي تاركٌ فيكم الثقلين، كتاب الله، وعِترتي أهل بيتي).

فإذا رأينا القرآن يتحدث مع العلماء ويقول: **(إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)**(النمل ٥٢.)

فهل يجوز لنا بعد ذلك أن نمنع العلم عن المرأة؟!، وألا يعني ذلك أن نجعل القرآن خاصّاً بالرجل، ونعتبر المرأة غير مخاطبة به.

وإذا رأينا أن نساء النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته (عليهم السلام)، كُنَّ عالمات، مثقَّفات، واعيات، فهل يجوز لنا أن نكون مَلكيِّين أكثر من الملك، وأن نزايد على رسول الله صلى الله عليه وآله، وأهل بيته (عليهم السلام)؟

أية زوجة، وأية فتاة، وأية أم، لواحد من أهل البيت (عليهم السلام) كانت أمِّيَّة، وجاهلة، وغير واعية؟

ونعود إلى مسألة التعليم للمرأة، لنرى النص الصريح:

(طَلبُ العِلمِ فريضةٌ على كُلِّ مُسلمٍ ومسلمةٍ).

فالبعض يفسر هذا الحديث بأن المقصود من العلم هو علم القرآن، وليس أي علم آخر؟ ونقول:

أولاً: لا يُحدِّد النبي صلى الله عليه وآله ذلك.

ثانياً: ما دام أنَّ النص ورد في المسلم والمسلمة معاً، فهذا يعني أن الأمر سواء بالنسبة إليهما، فهل نحن نحدِّد العلم الذي يجب أو يجوز للرجل تَعلُّمه بعلم القرآن فقط؟

ثالثاً: قد يكون المقصود علم القرآن فقط، ولكن لماذا نفسر كلمة (العلم) بمجرد القدرة على التلفظ؟

إن علم القرآن يعني علم الحياة، لأن القرآن كتاب علم، ووعي، وثقافة، وفهم.

فإن تعليم القرآن بهذا المعنى فريضة، فهل يبقى هنالك شيء يجوز إخفاؤه عن المرأة؟

ومسألة جواز السفر للمرأة إلى خارج البلاد من أجل العلم فلا إشكال في المسألة من حيث المبدأ.

فلا حرمة في السفر، ولا في العلم، إنَّما الأشكال قد ينشأ من الملابسات.

فمثلاً قد تسافر البنت إلى مكان بعيد عن عيون الأهل، ورقابة الضمير، وتعيش بين شباب لا يَهُمُّهم إلا الطيش، والفساد، فهنا يكون السفر حراماً، لأنه قد يعلِّمُها العلم، ولكنه يسلبها حياتها، وإنسانيتها.

ولكن إذا كانت الأجواء التي تسافر لطلب العلم فيها، أجواء سليمة، وكانت رفيقاتها من النوع الجيد، فلا مانع من ذلك.

ألم يقل النبي صلى الله عليه وآله: **(اُطلبوا العِلمَ ولو في الصِّين)؟.**

وقال صلى الله عليه وآله أيضاً: **(طلبُ العلم فَريضَةٌ على كُلِّ مسلم ومُسلمة)؟.**

والحقيقة، فإن المرأة كانت في ظلِّ الإسلام تتعلم وتتلقَّى ثقافة عالية، كما كانت تتحلَّى بالوعي العميق. ولم تتراجع المرأة إلى الوراء إلا في ظِلِّ الاحتلال الأوروبي، الذي حرم المرأة من العِلم والتعليم، كما حرم الرجل من ذلك أيضاً.

حيث كان الاحتلال يفرض الأمِّيَّة والجهل على الشعوب الإسلامية، إلا أنَّ الاستعمار بعد أن كان هو السبب في فرض الجهل على المرأة، أخذ ينشر تُهمَة التخلُّف علميّا بالنسبة للمرأة يرجع إلى أسباب دينية إسلامية.

ومن يطالع التأريخ الإسلامي يجد صُوَراً رائعة من النساء المُتعلِّمات، والعالمات.

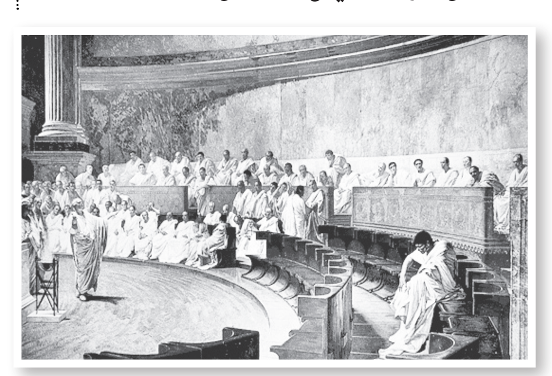
فكم من الخُطَب المحفوظة لبعض النساء، وكم من الشعر، والأدب، ومختلف العلوم التي ساهمت فيها المرأة المسلمة؟!

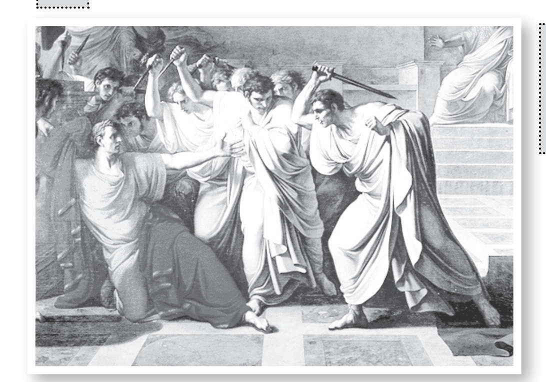
كيف بدأ ديوان التفتيش؟

اجتمع رجال الكنيسة الكاثوليكية في مدينة (كولوز) الفرنسية سنة ١٣٢٩م ـ ٧٢٩ للهجرة، لاول مرة ايام البابا (غريغوريوس) التاسع، اجتماعا تمهيديا لتقرير انشاء محكمة يقدم اليها كل من اتهم في عقيدته الكاثوليكية، وكل من كان على دين او معتقد غير ما يعتقد جماعة الكاثوليك، وكل من كان على دين او معتقد غير جماعة الكاثوليك امثال اليهود والبروتستان الانجليين، وجماعة المفكرين الاحرار، والمسلمين الذين كانوا في اوربا وفي اسبانيا والبرتغال، وكل من يتهم بالالحاد والزندقة في مسيحيته وكاثوليكيته.

ولكن البابا المذكور لم يقرر انشاء الديوان بطريقة رسمية، والعمل بما رآه المجتمعون الا في سنة ١٣٣٣م ـ ٧٣٤ للهجرة فصدرت الاوامر الى كل الكنائس الكاثوليكية بتعيين كاهن خاص للبحث عمن اشرنا اليهم سابقا، وتقديمهم لمحكمة بابوية خاصة.

وخول كاهن التفتيش الخاص ان يستعين بمن يراه لازما لمعونته من الجواسيس، وكان يطلق على تلك المحكمة الخاصة اسم (الديون المقدس) او (التفتيش المقدس).





ولم يكن يُعرف اولئك الجواسيس، بل اخفيت اسماؤهم عن الناس، ووعدوا بغفران خطاياهم، واحل لهم ارتكاب الجرائم مهما يكن نوعها، ومهما يتبعها من عظائم الامور.

فكان المتهم الذي يحضر امام المحكمة يُسأل ويُقرر بما يعتقده صراحة عن الكنيسة وعن الدين المسيحي، فاذا ابى الاذعان دُفع به الى معذبين يسومونه العذاب.

وظل ديوان التفتيش يعمل في فرنسا تارة جهرة، واخرى خفية، تبعا لاراء الملوك الذين عاضدوه، حتى كانت الثورة الفرنسية ١٧٨٩م فتقرر الغاؤه، وانتقم الشعب من رجاله، وهرب بعضهم الى اسبانيا والبرتغال لينضموا الى رفاقهم هناك.

ومع ان ذلك الديوان وتلك المحاكم كانت معروفة في فرنسا وايطاليا وفي بلاد اخرى من اوربا، الا انها لم يُعمل بوحشية احكامها مثل ما عمل في اسبانيا والبرتغال، ولم يمارس من الفظائع والاعمال البربرية الوحشية مثل ما مورس في شبه جزيرة (ايبريا) في اسبانيا، حتى قدر بعضهم عدد ضحايا التفتيش بما لا يقل عن تسعة ملايين من الناس في المدة الزمنية بين ١٣٣٣م الى ١٨٣٥م اي خمسة قرون، حيث الغي في اسبانيا بعد ان لطخ بعاره وبدم الانسان البريئ كل ارجائها.

لماذا؟ في سبيل نصرة الكثلكة!!!!

يا أمة الاسلام

الدكتور داوود العطار

يـا أمــة الاســلام والاسلام دستور وحكمُ
وعبـادة للـه خالصة بهـا الارواح تـسمو
فيـه إقتـصادٌ شـاملٌ وسياسة و وغـى وسلمُ
في حكمه الحـل السليـ م لـكل مشكلة تـلمُّ
عسـل مصفـى فكره وبقيـةُ الافكار سـمٌّ
والعـدلُ فيه حقيـقة وعـدالة الافـكار وهـم
مـا بالنا عفناه حتـ ـى عمّـنا كـفر وظلـمُ

يا أمة السوء

الشاعر دعبل بن علي الخزاعي

يا امـة السوء ما جازيت أحمد في حسن البلاء على التنزيل والسورِ
لم يبق حي من الاحياء نعلمه من ذي يمان ولا كبر ولا مضرِ
الا وهـم شـركاء فـي دمائهـمُ كما تشارك إيسار على جزر
قتـلا وأسـرا وتخـويفا ومنـهبة فعل الغزاة بأهل الروم والخزر
ارى أُميـة معـذوريـن إن قتلوا ولا أرى لبني العباس من عُذُر
قوم قتلتم علـى الاسلامِ أولـهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
أربعْ بطـوس على قبر الزَكي بها إن كنت تربعُ من دينٍ على وطرِ
قبران فـي طوس خيرُ الناسِ كلهمُ وقبرِ شرهمُ هذا من العِبَرِ
ما ينفعُ الرجس من قربِ الزكي وما على الزكي بقربِ الرجس مِن ضررِ
هيهات كل امرء رهنٌ بما كسبتْ يداه فخذْ ما شئتَ او فذرِ

من قصص الانبياء

القسم الثالث والاخير

قصة موسى والعبد الصالح

حسنات مصطفى

ما هي مهمة العبد الصالح؟ وكيف يحق له ما لا يحق لغيره؟.

السؤال الاول: هي يجوز اتلاف اموال الناس بحجة الحفاظ عليها؟

وهل يمكن قتل نفس بريئة لانها في المستقبل سوف تفسد في الارض؟

هل هناك ضرورة للعمل المجاني وازاء اناس لؤماء؟

طريقان للاجابة:

الطريق الاول:

(ان نطابق الحوادث وتصرفات العبد الصالح مع الموازين الشرعية والفقهية).

وهذا ما قام به بعض المفسرين:

الحادثة الاولى اعتبروها من باب دفع الافسد بالفاسد، فخرق السفينة خير من سلبها بالكامل فلا ضير في ذلك من الناحية الشرعية.

اما الحادثة الثانية وهي قتل الغلام: فقد قال المفسرون ان الفتى كان مكلفا ومرتدا ويحق قتله.

واما حديث العالم عن افساده المستقبلي:

فهو يريد ان يبين ان هذا الغلام لا يقتصر فساده الفعلي على هذا النحو بل سيقوم بالايذاء الاخطر في المستقبل.

اما الحادثة الثالثة: فلا احد يمكن ان يعترض على عمل الخير لاي كان ويعتبر من التضحية والايثار.

الطريق الثاني:

ان في عالمنا نظامان: الاول: النظام التكويني، والثانى: النظام التشريعي، وبالرغم من ان هاذين النظامين متناسقان في الاصول الكلية ولكنهما قد ينفصلان ويفترقان في الجزئيات.

على سبيل المثال: يقوم الله سبحانه من اجل اختبار العباد بابتلاءهم بالخوف ونقص الاموال والانفس، وموت الاعزة حتى يمحصهم، ولكن هل نستطيع نحن ذلك لكي نمتحن احدا، وكذلك ان الله سبحانه ابتلى انبيائه بابتلاءات عسيرة كأمر ابراهيم بذبح ولده، او مرض ايوب، او ابتلاء يونس بسبب تركه الاولى، فهل يحق لاحد ان يقوم بمثل هذا العمل من اجل التمحيص او مثلا العقاب.

من جهة اخرى قد يسلب الله من بعض الناس اموالهم بسبب عدم الشكر وانكار النعمة، والسؤال هو هل يستطيع احد ان يسلب من احد شيئا لانه لم يشكر؟

ان امثال هذه الامور كثيرة وهي تظهر بشكل عام في ان عالم الوجود وخصوصا خلق الانسان _ قد قام على النظام الاحسن، حيث وضع الله تعالى مجموعة من القوانين والمقررات التكوينية حتى يسلك الانسان

طريق التكامل، وعندما يختلف عنها فيصاب بردود فعل مختلفة.

ولكنا من وجهة قوانين الشرع وضوابط الاحكام، لا نستطيع ان نصنف الامور في اطار هذه القوانين التكوينية.

على سبيل المثال نرى ان الطبيب يستطيع ان يقطع اصبع شخص معين بحجة عدم سراية السم الى قلبه، ولكن هل يستطيع اي شخص ان يقطع اصبع شخص اخر بحجة تربيته على الصبر او عقابا له على كفرانه؟ نعم بالطبع الله سبحانه يستطيع ذلك حتما لانه يلائم النظام الاحسن.

وبعد ذلك نصل الى نتيجة هي ان الله سبحانه هو الحاكم والمسيطر على النظام التشريعي والتكويني، فليس من مانع في ان يأمر تعالى مجموعة بان تطبق النظام التشريعي، بينما يأمر الملائكة او من بعض البشر كالعبد الصالح مثلا بان يطبقوا النظام التكويني.

ومن وجهة النظام التكويني لا يوجد اي مانع ان يبتلي الله طفلا غير بالغ بحادثة معينة، ثم يموت ذلك الصغير بسبب تلك الحادثة، ذلك لعلم الله تعالى بان اخطارا كبيرة تحيط الوجود المستقبلي لهذا الطفل، كما ان وجود هؤلاء الاشخاص وبقاءهم يتم لمصلحة معينة كالامتحان والابتلاء وغير ذلك.

وايضا ليس من مانع ان يبتلي الله شخصا بمرض يقعده عن العمل لان خروجه سيتسبب في موته او وقوعه في حادثة خطيرة.

والخلاصة ان مجموعة من اولياء الله مأمورة في عالم الباطن بتنفيذ بعض الاوامر، واخرى تحكمها ضوابط خاصة ظاهرة تشريعية كالتي يعلمها موسى.

بالطبع لا يستطيع احد ان يعمل كما يحلو له ضمن هاذين الخطين، بل يجب ان يحصل على رخصة المالك الحكيم، لذا شاهدنا العبد الصالح يوضح هذه الحقائق حيث يقول وما فعلته عن امري، ويقول ايضا فاراد ربك.

اما عن سبب عدم تحمل موسى لما حصل فهو ناشئ من مهمة موسى التشريعية التي تختلف عن مهمة العبد الصالح، لذلك بادر موسى للاعتراض في كل موقف يرى ظاهره مخالفا للشرع، ولذلك لم يتم التوافق بينتهما لاختلاف مهمتيهما.

سبب عدم تحمل موسى لما حصل فهو ناشئ من مهمة موسى التشريعية التي تختلف عن مهمة العبد الصالح، لذلك بادر موسى للاعتراض في كل موقف يرى ظاهره مخالفا للشرع، ولذلك لم يتم التوافق بينتهما لاختلاف مهمتيهما.

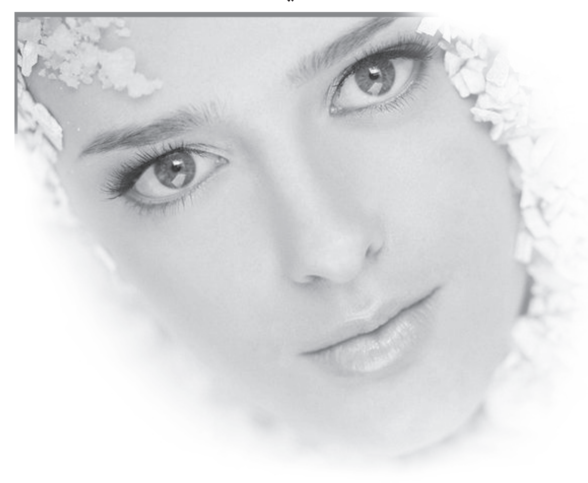
قصة واقعية

صراع الظلمة والنور

رحاب جعفر

رآها في الجامعة فرغب بها وأصر على الزواج منها على رغم وجود الاختلاف الكبير بينهما، فهو رجل منفتح متحرر من كل قيد كما يدعي، يريد الاستقلالية في الرأي، ويريد تنمية القدرات الذاتية للانسان، ويريد التحرر والانطلاق الى حياة صاعدة بهيجة مفعمة بالانس واللذة والسرور.

فهو لم يعد كابائه متحجرا مقلدا لا يعي من الامور شيئا، يريد المرأة حرة طليقة تتمتع بالحياة من دون تلك القيود التي وضعها اباؤه كما يدعي، فقد ولى عهد العبودية، عبودية المرأة للرجل، واطاعتها لاوامره كيفما شاء وأراد، وهو الان بعد ان نضج عقله وفكره يريد ان يقترن بشريكة العمر التي تمناها وتراءت له في خياله، وهذه التي تمناها قد ظهرت له اليوم بين صفوف البنات في الجامعة لا يعوزها الا شيئا واحدا هو ان تخلع هذه الطرحة فيبدوا شعرها ومحاسنها.



ولكن كيف استقر باله عليها من دون زميلاتها المتحررات، فهي منزوية عن الاختلاط مع الزملاء، وهي لم تظهر حسنها لاحد، تحترم نفسها كثيرا فلا تولجها موالج غير صحيحة، لعله اعجب بها ولهذه الابتسامة الرزنة التي لا تكاد تبين.

قرر ان يخبر أهله بما عزم عليه من امر زواجه، فبدأ باخته نهلة حيث اخبرها بانه مصمم على الاقتران بلينة، استغربت الاخت كثيرا من هذا الاختيار، فكيف لاخيها ان يقترن بواحدة مثل لينة محجبة، وكما يقول هو متخلفة في لباسها، تعيش حالات الجدات.

كانت اخته نهلة تحاوره وتحاول ان تصرفه عن هذا القرار، فهو غير صائب لعلمها ان لينة سوف ترفض هذا الزواج. هذا اولا، ثم انها لا تتلائم مع اخيها بكل شيئ، فهو منفتح كما يقول، وهي منغلقة.

قالت نهلة لاخيها:

لا اظن ان لينة توافق على طلبك يا أخي، إنها من عالم، ونحن من عالم آخر، علاوة على انكما لا تتفقان في كثير من الامور.

الاخ باصرار وعناد:

لقد اتخذت قراري ولن أتراجع.

- ولكن ماذا يجديك هذا الاصرار فهي سوف ترفضك او تخضع لطلبها.

- لا اظن فان عندي الكثير من المواهب التي

تحببني لغيرها ولعلها من اولئك الغير.

هنا تدخل الوالد بعد ان سمع مادار بين ابنيه وقال:

انا ارحب بهذه الفكرة الممتازة فلينة فتاة طيبة ومتدينة، ويا حبذا لو دخلت عالم ولدي حسام فلقد سمعت عنها الكثير من الذكر الحسن.

ضحك حسام في سره لهذا الترحيب من الوالد، وهذا مؤشر على ان الوالد له القربة الحسنة عند اهل لينة، وسوف يوافقون اذا ما خطب منهم والد حسام ابنتهم لابنه.

تم اقناع الاهل، وحان لهم ان يذهبوا مجتمعين لخطبة العروس، وتمت الموافقة على رغم كل الفروق الموجودة بينهما.

وكان لهذا الزواج ان يتم بفرحه وسروره وشروطه فقد طلبت لينة ان يكون زواجهما كما تريد هي بعيدا عن الاعيب الشيطان، ومسوغات الهوى، وان يقتصر على الاهل والاحباب مرددين اناشيد الفرح والسرور المسموح بها، فلا طبول ولا مزامير، ولا سوح تعج بها الوافدات والوافدين يتطلعون الى حركات الاجساد المموهة تسرح وتمرح وسط هذه الجموع وكأنها اجساد بلا ارواح.

ومضى شهر وشهران وراحت النوايا تظهر، وبدا حسام كغيره من الرجال امام فتاته، فهو قد اقدم لهذا الزواج وكله امل ان تكون امرأته على دينه، وما دامت هي ملتزمة بدينها وتعاليمها التي تقول لها اطيعي زوجك فسوف تطيعه في كل ما يأمرها حتى وان كان ذلك في غضب الخالق وسخطه، ولم يدر ان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وكانت بداية المعركة.

حسان يبوح بما لديه من نوايا:

عزيزتي لينة دُعينا الى حفلة في بيت احد الاصدقاء ولي رغبة اليك.

- قل ياحبيبي، ماذا تريد؟

- ارجو ان تنبذي هذه الملابس، وهذه الطرحة، وسوف اشتري لك افضل منها بكثير لتكوني أرقى فتاة في مظهرها واناقتها بما ترتديه من احسن الثياب، وافخر الجواهر واثمنها.

- ماذا بها ملابسي اليست مهذبة وانيقة؟

- عزيزتي دعيك من هذه السفاهات نحن الان في عصر العلم عصر الفضاء، عصر التطور، لا عصر القرون الوسطى، فتاة مثقفة جامعية لا يليق بها هذا اللباس، انه يقلل من شأنك. اريدك امرأة عصرية منطلقة.

- يقلل من شأني هذا مابقي في ذهنها من كلماته المعسولة، فلقد صدمت بكلامه وهو يحدثها عن عصر العلم الذي عرف عنه كل شيئ كما يدعي عزيزها، عرف عنه حريته المنفلتة الضائعة، وتفاهاته التي اغرى بها الكثير وهو يزج بهم في سجونها المظلمة.

- ان كان لي شأن يا عزيزي بين زملائي واصدقائي من الجنسين فقد جاءني من هذه الحشمة فهي التي جعلتني محط انظارهم، وهي التي البستني جلل احترامهم، وهي التي وهبتني حبهم وانعطافهم.

- اواه ياعزيزتي الا تريدين ان تلبي طلب زوجك الذي احبك، انه طلب بسيط يمكنك تلبيته فهو

لا يكلفك، بل على العكس يكلفني انا فانا هو من سيخسر وينفق على ما سيشتري لك من الجواهر والملابس.

- بل يكلفني ويؤذيني ويغضب ربي.

- ماذا يكلفك؟

- يكلفني اغلى شيئ حصلت عليه، واحلى وسام اتقلده، انه وسام الحشمة الرفيع الذي عرفته طفلة، وفهمته شابة، وانا لا يمكنني ان اتخلي عنه بملأ الارض ذهبا.

- ظل قائما مداوما على توسلاته، وظلت ثابتة صامدة، فهو ما دام لم تصل به الامور الى ان يقسو بغليظ الكلام، هي كذلك لم تفعل، بل ظلت تناوره كما هو يناورها.

راحت الاتهامات تنال هذا الحجاب، وراحت اللعنات تصب على دعوة الفضيلة التي يسميها هو العنف، القسوة، الارهاب، الغلظة، الخنق.

وتسميها لينة: الرأفة، الشفقة، السلامة، المحافظة، المحبة، الحفاظ، على المثل والقيم والمبادئ.

بكى حسام وتضرع، ثم قسا وعنف وتجهم، ثم هم بالطرد، وقرر الانفصال، ولكنه لم يجد لتهديده اي اثر كانما هو ينقر في الصخر، او يكتب على الماء.

كانت لينة تقول في سرها: ويلك يا حسام اقدمت اليّ من دون الفتيات اللائي معك بما فيهن من الامور التي تحبها، وتشجع عليها، وكان هدفك اضلالي واخراجي من طوق حشمتي وحجابي، لقد كنت الشيطان الذي يركض وراء الصالحين اكثر من عدوه وراء الضالين، اتظنني ساذجة تستهويها هذه القشور، وتبهرها هذه السفاسف، وتنخدع بما تلوح لها بيدك من الاماني الزائفة، اتظنني لعبة اشتريتها من محلات التجار تستبدل شعرها كل يوم بشعر مستعار وبدن مستعار.

لا ياعزيزي لا يمكنك ذلك، وليس لك حق في ان تأمرني بمثل هذه الامور فتجدني طائعة لا اعصي لك امرا، ان طلبك مرفوض، وعرضك مردود، ولكن اذا شئت فاقبل عرضي او لبي طلبي، وفي الواقع لن اطلب منك الا ما طلب الله منك، ولن افرض عليك الا مافرض الله عليك، عد الى ربك وتدارك نفسك وخلصها من عقالها المشؤوم، عقال الشيطان الذي سول واملى، وسوف يهرب ويتخلى، وهكذا مر عامان وحسام ولينة يتعاوران ويتصاولان، ويتصارعان، صراع الظلمة والنور، الا ان النور كان اقوى من الظلام فهو الاصل والظلام شيئ وافد، ولا بد لكل وافد او غاز من خروج، وكان لهذا الظلام ان يندثر، ويعود حسام بعد رحلة المكايدة ليرى نفسه مجبرا على كشف هويته التي اراد بها تحطيم ذاته، وتدمير عشه السعيد الذي تعطره لينة بالتزامها وحشمتها.



حتى الطيور لا تقبل الفاحشة!!

طالما اعتقد العلماء أن الطيور تتنافس وتتقاتل من أجل الحصول على الأنثى، وأن العملية تتم عشوائياً دون وجود أي أخلاق لدى الطيور المتنافسة، ولكن هل هذه هي الحقيقة؟...

تبيَّن لأحد العلماء الذي راقب نوعاً من أنواع الطيور وهو طير **(الماناكنز)** وهي طيور استوائية تبدو لغير المختص وكأنها تتنافس على التزاوج من الأنثى، وهذا كان اعتقاد الباحثين في هذا المجال.

إلا أن الدراسة الجديدة كشفت أن الطائر الزوج هو الوحيد الذي يحظى بالأنثى ويعيش معها لفترة طويلة، أما الطائر المنافس له فلا يقترب منها بل ينتظر حتى وفاة الطائر الزوج ثم يتزوج بها!! وهذا نوع من الإخلاص والعفة قد لا نجده عند بعض البشر!

ويقول الدكتور **(ديفيد ماكدونالد)**، المتخصص في علم الحيوان في جامعة (وايومي) الأميركية، والذي قام بتصوير فيلم بعنوان «القفز إلى الخلف» في (كوستاريكا) إن الرقص الثنائي يسفر بشكل متواصل عن حصول أحد الطيرين على الأنثى. فالطير المساند قد يستمر في أداء هذا الدور على مدى خمس سنوات، إلا أنه قد يحصل على الأنثى في حال وفاة الطير الزوج.

وأشار إلى أن الطير الذي يقوم بالدور المساند لا يتزاوج طوال فترة أداءه لهذا الدور. وأن الطير ينتظر حتى وفاة الطير الزوج، وهو لا يقوم بالتخلص منه. وقد يطول انتظاره حتى بلوغه ١٠ أو ١٥ عاما أو أكثر.

وقد يتمتع الطائر المساند بقدرات جيدة على الرقص لا تقل عن الطير الزوج، إلا أنه يقبل بالتخلي عن ممارسة العلاقة مع الأنثى وذلك لإفساح المجال أمام الطير الزوج للاستمتاع بعلاقته.

تلعب شبكة العلاقات التي يبنيها كل طائر على مدى حياته، في تحديد دوره في الرقصة الثنائية. وقال (ماكدونالد) عندما ينمو الطير، يبنى شبكة علاقات معقدة من التفاعل الاجتماعي. ويلعب مستوى العلاقات التي يبنيها في تحديد دوره سواء، ليكون الطير الزوج أو الثانوي في الرقصة.

إن هذه الدراسة تفيدنا في أن الطيور لديها نوع من الشرف والتضحية والتعاون وغير ذلك من الأخلاق الحميدة، وهذا يدل على أن الطيور، أمم أمثالنا مصداقاً لقوله تعالى: **(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)** [الأنعام: ٣٨].

ويدل أيضاً أن هذه المخلوقات تفكر وتعقل وتميز بين الصواب والخطأ، بل ينبغي أن نتعلم منها فلا ننظر إلى بضاعة غيرنا! ونتذكر قول النبي صلى الله عليه وآله في حب الخير للآخرين: **(لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).** فإذا كانت الطيور وغيرها من الحيوانات والحشرات تريد الخير للآخرين فماذا عنا نحن المؤمنين؟!.

الأم في أقوال الحكماء

القسم الثالث

جمعتها: ابتهال العدناني

إن لم تكن الأم....فلا أمة...فأنما الأمهات الأمم. خليل مطران

إن الأم مصدر عواطفنا الأصيلة. جمال السجيني

من الأمهات تبنى الأمم.

حب الأم لا ينطفيء..الا بانطفاء القلب. أحمد شوقي

البر بالوالدين واجب لا فضل. نعيم مكرزل

من أجل احترامي لأمي...احترمت كل امرأة. سعد زغلول

الأم بركة في البيت. شكيب ارسلان

من روائع خلق الله قلب الام. اندريه غريتري

الرجال من صنعتهم امهاتهم. بلزاك

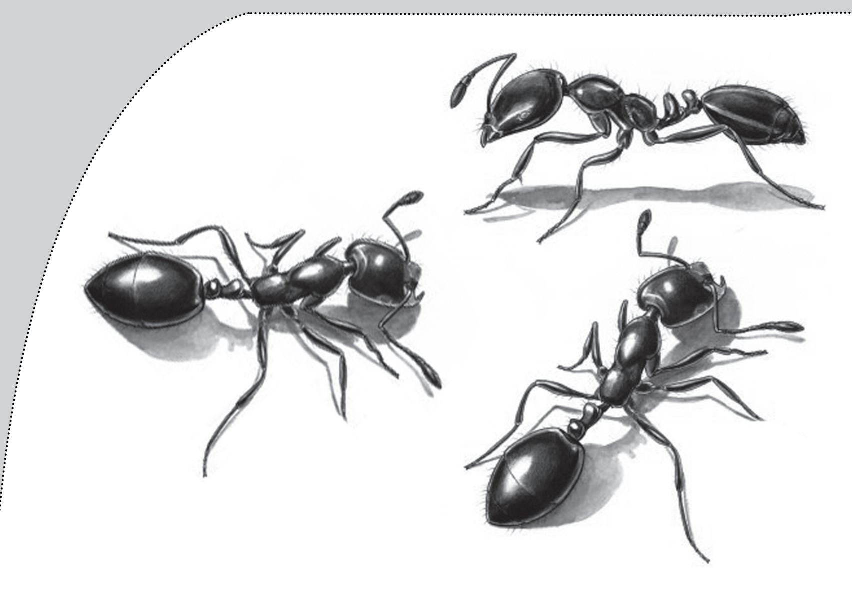
من فقد أمه فقد فقد أبويه.

الام لا تقول هل تريد بل تعطي. امثال انجليزية

اعظم كتاب قرأته: امي. ابراهام لنكولن

يعرف الطفل امه من ابتسامتها. فرجيل

لم أطمئن ابدا الا وأنا في حجر امي. سقراط



النملات الثلاث

اجتمع ثلاث نملات على أنف رجل كان نائما في الشمس، فحيّت كل منهن الاخرى بتحية قبيلتها، ثم وقفن هناك يتحدثن:

قالت النملة الاولى: ان هذه التلال والسهول التي نحن عليها اليوم هي اقفر جهة وطئتها في حياتي على الارض، فقد طفت النهار بطوله افتش عن حبة من اي نوع كان فلم اظفر بشئ.

فأجابت النملة الثانية: طالما سمعت ابناء قبيلتي يتحدثون عن مكان يطلقون عليه اسم الارض الملساء الجرداء وما اكثر ما لهم في دورانها وحركتها من الاراء وانه ليلوح لي اننا نسير اليوم عليها لانني جلت في جميع متعرجاتها وعطفاتها وخبرت بنفسي حقيقتها .

فرفعت النملة الثالثة رأسها وقالت: ايتها الصديقات نحن الان واقفون على انف النملة العظمى، النملة الجبارة اللامتناهية التي تعاظم جسمها حتى عجزت عن رؤويته عيوننا، واتسع ظلها حتى قصرت عن استقصائه الازلية المالئة الارجاء بلا نهايتها.

وعندما فرغت النملة الثالثة من كلامها نظرت كل منهما الى الاخرى وضحكتا من حديثها.

وفي تلك اللحظة تحرك الرجل في رقدته فرفع يده وحك أنفه فانسحقت النملات الثلاث تحت اصابعه.





اختبار الذكاء عند الطفل من عمر يوم حتى سنة

ترجمة خبيرة الطب الطبيعي: معصومة علامة

هذه السن هي مرحلة إختبار الحواس تحت تأثير ما اكتسبه الطفل من محفزات اختبار ذكائه على مدى عام كامل، تتطور من اليوم الاول بعد الولادة، ما يدل على امتلاكه قدرة فائقة في اكتشاف الاشياء، وتحليل وظيفتها، وهذا يفرض توفير مستلزمات هذه الاختبارات بحسب ما يتناسب مع سنه، لان قدرته على التركيز فيما يختبر تتفاوت بحيث تشكل ١٪ في عمر الشهر الاول، وتزداد الى ٥٪ في الشهر الخامس، وهكذا دواليك، الى ان تصبح قدرته على التركيز اكثر دقة، وان ارتبطت هذه الاختبارات بعامل السن لكي تكون ناجحة فانها مرتبطة ايضا بعامل الزمن لكي تكون اختبارات الذكاء اكثر نجاحا، لذا يفترض استغلال فرصة استقرار الطفل حين يكون في ذروة نشاطه وقمة سعادته، وهذا يتوقف على تأمين عدة امور منها:

- حصوله على الوجبات الغذائية في حينها، حتى لا يشكل عامل الجوع سببا في تشويش افكاره وعدم تركيزه.
- حصوله على القدر الكافي من النوم، فالنعاس يلفت انتباهه عما ينجز ويختبر خارج إرادته، ومما لاشك فيه إن عامل الراحة الجسدية ضروري لأختبار الذات، ما يعني تحفيز الطفل على اختبار ذكائه في جو هادئ غير مشوب باللعب.
- توفير عامل الاستقرار عبر تأمين جو من الالفة والترابط العائلي خال من المشاجرات.
- وانطلاقا من قاعدة الحواس، ان الاطفال يفضلون رؤية من يكلمهم ويداعبهم، وهذا يفرض ابتداع وضعية معينة وجها لوجه مع هؤلاء الاطفال، مع رسم ابتسامة عريضة تدخل الراحة في نفوسهم، فهم يتمتعون باحساس مرهف، وينفعلون امام احساس معاكس، وتحت تأثير عامل النوم والغذاء الذي يضعه الطفل لذاته في الشهر الرابع حين يندفع الى اختبار جسده من خلال مراقبة يديه والاغراض الملونة المحيطة به، ما يثير ارتياحه حيال ما اختبر بضحكات يطلقها، فهو بوعيه الفكري تعلم عملية الربط بين ما اكتسب من حركات، وما يتلمسه بعيدا عن القصد والهدف من

ورائها باستثناء تكرارها، وتشتد وتيرة حب الاختبار والاستكشاف حين تصبح حاسة البصر عند الطفل اكثر فعالية، ويحصل ذلك لديه بين الشهر الرابع والثامن من العمر، فينجذب الى الاشكال والالوان، ويميز بينها بكل دقة ووضوح، الى جانب تطور قدرته على اختبار المذاقات والرائحة، وكلاهما حاستان تبدوان فاعلتين منذ الولادة، اما السمع فيختبره بصورة لا إرادية من خلال ما يفرض عليه من ضجيج وأصوات.

اما حاسة اللمس وهي أكثر الحواس نمواً في المرحلة الجنينية فيستكمل الطفل اختبارها عن طريق التحرش بالاشياء، فاما ان يتراجع عند ملامسة الاشياء الخشنة مع تعابير اشمئزاز مزعجة تعبر عنها ملامح وجهه، واما أن ينجذب اليها ويستمر بملامستها بفرح ورضى.

ان حاسة اللمس هي بمثابة تمرين للاداء الحركي، فمن خلال إختبارات اللمس يدرك الطفل كيفية الامساك بالاشياء وانسجامها مع ملمس يديه، او النفور منها كلمس الاشياء الساخنة، كما ويختبر توازن حركة يديه عبر تلاقي الاصابع مع بعضها وتقليب الاشياء، وان هذه الاشياء محددة بالشكل المادي الحركي وبالتكرار المستمر تتحول الى عادة ممتعة يواظب الطفل على تأديتها ما يزيد من اكتسابه مزيدا من النتائج كان يقول في قرارة نفسه اذا ما استلقيت على السرير ورفعت ساقي في الهواء ولامست هذه اللعبة مالذي سيحصل؟ ان اول شيئ يدركه بذكائه من هذا الاختبار ان اللعبة ستتحرك وربما ستسقط بفعل دفع القدم عليها.

- **في الشهر التاسع يصبح الطفل اكثر نضوجا فهو حتى العام الاول من عمره تنمو لديه ظاهرة حب المزيد من الاختبارات في ظل جهل وعدم ادراك ضرورة الفصل بين النتائج السلبية والايجابية التي قد تصدر من اللعبة فنضطر الى اخذ الاحتياطات الوقائية،** فهو أصبح اكثر قدرة على سحب الطاولات، فمن خلال محاولته التقاط هذه الاشياء بصعوبة سيدرك انها تحتاج الى قوة مضاعفة ما يدفعه الى التركيز اكثر حول كيفية التقاطها والتحكم بها، وهذا يعني انه مر خلال هذه اللعبة باكثر من مرحلة كانت نتائجها ايجابية على صعيد اختبار الذات حركيا وذكائيا.

- **فحتى العام الاول من العمر يدرك الطفل مفاهيم الاشياء بعد ان كان يعتبر الاشياء المخبأة مختفية لا وجود لها، ولكن اختبار ذاته وتكرار البحث عن هذه الاشياء ومع مرور الزمن تعلم انه لو بحث عن هذه الاشياء تحت الوسادة لوجدها.**

- اذا فالاشياء لا تختفي بفعل قوة خارقة، بل هي موجودة بالشكل واللون لمجرد رفع الوسادة عنها، ويدرك بالحواس المتمثل بسماع صوت الشيئ المخبأ، والاداء الحركي المتمثل باليدين اللتين تتحركان، وتبحثان عن هذا الشيئ في كل الاتجاهات، وغالبا ما ترافق الطفل في هذا السن براعة التقليد فهو سريع التقمص والتبني لأدوار الغير، أبرز مثال على ذلك توجهه ناحية المطبخ الذي كثيرا ما رأى امه تدير الاعمال من داخله، وما دفع فضوله الى تمثيل الدور ذاته، واكتشاف ما تقوم به عن كثب، فكما تقدم الامهات على اطعام اخوته الاصغر سنا يقوم بالفعل ذاته تجاه دميته محاولا اقامة سيناريو كلامي معها، كعبارة **(كلي انه طعام لذيذ)** كما تنمو لديه ظاهرة إستباق الامور التي يكتسبها بتكرار الاحداث أمامه، فهو حين يسمع صوت السيارة يدرك من أول مرة وثاني مرة ان القادم هو والده ما يحوّل هذه الاحداث الى امور روتينية عادية ينتظرها يوميا بالتوقيت الزمني المحدد بعيدا عن التفاجؤ بالحدث.

النوم العلاجي

بتول ياسين

هذا النوم يستغرق ٣٠ دقيقة وهو ليس كالنوم الاعتيادي، بل هو نوم خاص يتعامل فيه التأمل مع البدن بايحاءات تنتهي بالنتيجة الى إيجاد المطلوب بالنسبة لمن يعاني من المرض والارهاق العصبي والنفسي، حيث يجد الراحة التامة من هذه المعاناة.

طريقة هذا النوم تكون حسب البرنامج الآتي:

١ _ الكون على الطهارة بالوضوء المصحوب بالاستنشاق والمضمضة، ثم غسل الاسنان بالفرشاة، وغسل الرجلين ما بين اصابعهما.

٢_ الاستلقاء على السرير وقراءة أية الكرسي.

٣_ النوم على الظهر باسترخاء تام، ومد اليدين على الجانبين بجعل ظهر القدمين الى الاسفل، ووضع فاصلة بين الرجلين.

٤_ أخذ الكمية الممكنة من الهواء بعملية الشهيق لمدة ثلاث مرات، مع إخراج هذا الهواء بواسطة زفير بطئ جدا.

٥_ إغماض العينين والتنفس العميق وإفراغ البال بصورة تامة من إي تفكير بأية قضية خارج عملية النوم العلاجي.

٦_ الافتراض شعوريا أن الدم في البدن قد أخذت حرارته ترتفع تدريجيا حتى تصل الى حالة تشبه الغليان.

٧_ بعد دقيقتين إفتراض أن الدم بدأ يخرج من حالة الغليان، ويعود الى حالته الاعتيادية ٣٧ درجة.

٨_ بعد عدة دقائق محاولة الشعور بأن كل الشرور والاضرار والامراض والسموم والآفات والقوى الفاسدة قد خمدت، وسيطرت مكانها الصحة والراحة والقوى النافعة والسعادة.

٩_ تصور ان القوة المغناطيسية القوية للارض بدأت تجذب البدن نحوها وانها استطاعت جذب نصفه الى داخلها.







من 11 الى 6 صباحاً

١٠_ الشعور بان الامراض والسموم قد تحولت الى برادة حديد تتسرب الى أطراف عروق البدن، وان المغناطيس بدأ يجذبها اليه، وانها اخذت تخرج من البدن.

١١_ بعد عدة دقائق الرجوع الى الحالة الاعتيادية حيث تم التخلص من الامراض والآلآم والقوى الضارة.

١٢_ ممارسة الاسترخاء الكامل، وإفتراض ان البدن قد أخذ يخف بالتدريج حتى يتحول الى نفاخة راحت تصعد في الهواء، وان البدن



أخذ يحلق في الجو مسحوبا من أطراف أصابع الرجلين ويسبح في الفضاء.

١٣_ الرجوع الى الحالة الاعتيادية وترك البدن في حالة استرخاء.

١٤_ الان وبعد هذه التلقينات والتصورات تكونين قد تخلصت من كافة حالات التعب العصبي والارهاق النفسي، والكسل الجسدي، والطاقات السلبية الفاسدة، وقد حلت بديلا عنها حالات السلامة التامة والسرور والراحة والحيوية والنشاط، وان القوى الايجابية الكونية اخذت تسري في كل جسمك وروحك.

١٥_ بعد هذه العملية التي يفترض ان تستغرق في المجموع ٢٠ دقيقة تبدأين بتحريك يديك ودلك احداهما بالاخرى، ثم مسح الوجه بهما وتدليكه بعد ذلك، ثم فتح العينين بصورة تدريجية، و الجلوس بهدوء و تحريك البدن و اليدين الى الجانبين والامام، و بطريقة التقوس، ثم النهوض من الفراش بصورة بطيئة لممارسة الوضع الاعتيادي.

١٦_ (بعد عدة دقائق) القيام بغسل الوجه و اليدين، وسوف تحسين بارتياح و نشاط شديدين، وترين انك بحالة قوية، و هذا دليل على انك أجريت عملية النوم العلاجي بطريقة سليمة.

١٧_ لايجوز اطالة النوم العلاجي أكثر من ٣٠ دقيقة، ويمكنك لاجل ضبط الوقت الاستفادة من شريط قرآني بصوت هادىء وهذا يبعث على اضفاء جو خاص على عملية النوم.

١٨_ يمكن بهذا النوم الناشيء من سيطرتك على مشاعرك و توجيهها حسب البرنامج الذهني المرسوم ان تعالجي امراضا عضوية مثل الكسور، الغدد المتقيحة، الاورام، و حتى حصى الكلية، فان الطاقة الهائلة الموجودة في التوجيه العقلي المركز و السيطرة به على الكثير من علل و امراض البدن و الروح _ هي نعمة الهية اودعها الله سبحانه في اعماقك، هي قوة من القوى الكثيرة التي مُلأ بها هذا الكون لادامة مسار الحياة.





هل تعلمين؟

اعداد: سراء كاظم

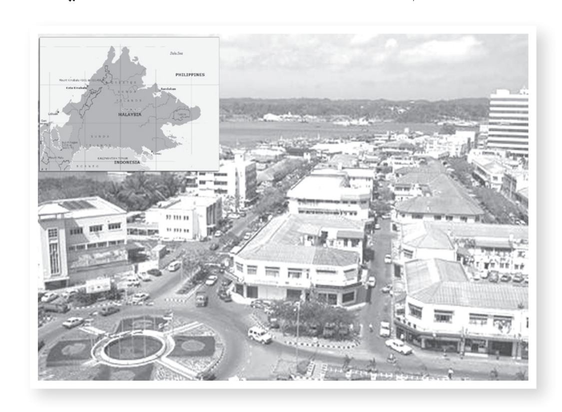
هل تعلمين: ان كلمة(الحياة) ومشتقاتها وردت في القرآن الكريم بعدد كلمة (الموت) وهو ١٤٥؟.

هل تعلمين: ان من العادات التي كانت شائعة قديماً في الأناضول بتركيا، إطعام الأطفال الذين يتأخرون في تعلم النطق طبقاً من ألسنة العصافير المطهية؟.

هل تعلمين: ان حامض الفوليك هو فيتامين ذائب في الماء؟، وان تخزينه في الجسم محدود، وبالتالي من الضروري تناول اطعمة تحتوي على هذا الفيتامين بشكل يومي، ولا تنسي اهمية هذا الفيتامين في مرحلة ما قبل الحمل وفي مرحلة الحمل، وذلك للدور الذي يلعبه في عملية انقسام الخلايا وعملية نسخ المعلومات الوراثية، كذلك يقلل كثيرا من حدوث تشوهات خلقية في الجهاز العصبي عند الجنين خلال عملية نموه وتطوره داخل رحم الام، كما ان نقصه يؤدي الى نوع من انواع فقر الدم، وان حامض الفوليك يوجد بكثرة في الفواكه والخضروات وخاصة الخضروات ذات الاوراق الخضر؟.



هل تعلمين: ان الحكومة الماليزية منعت على غير المسلمين استخدام لفظ الجلالة (الله) عندما يتحدثون عن الرب، ومنعت الحكومة استخدام هذه الكلمة على الديانات الاخرى، لان الكلمة هذه لا تستخدم الا في وصف الاله عند المسلمين ومن المعلوم ان٦٠٪ من سكان (ماليزيا) هم مسلمون يتحدثون باللغة المالائي.



هل تعلمين: انه لايزال هناك في بعض بقاع العالم من يمارس اكل لحوم البشر؟ وان كل خمسة رجال من قبيلة (كولينيا) البرازيلية في غابات (الامازون) قاموا بقتل راعي شاب ثم طبخوه واكلوا لحمعه وعلقوا جمجمته على شجرة؟، وان الغريب ان الحكومة البرازيلية لا تسمح لقواتها ولا لوسائل الثقافة ان تدخل مناطق سكان (الامازون) ولذلك فهم ناجون من العقاب، ومحرومون من نور التحضر والتطور.



هل تعلمين: ان مدة حمل الفيل هي ٢٢ شهرا؟

هل تعلمين: ان الدب القطبي يستعمل يده الايسر في تناول الطعام؟



هل تعلمين: ان الأميركي ألبرت جاكسون من فلوريدا الأميركية هو اضخم رجل في العالم إذ كان وزنه ٣٥٧ كيلو جرام ومحيط خصره ٢,٩٥ متراً عندما كان عمره ٤٢ عاما؟.



هل تعلمين:

ان هناك من يدعي ان **العينان الصغيرتان:** دليل على الدهاء واليقظة والاحتيال. وان **العينان الكبيرتان:** دليل على الصراحة والإخلاص والجرأة.

والعينان المنغرستان: دليل على الخمول وضعف النشاط العقلي.

والعينان اللتان تكثران من الحركة: دليل على هياج الأعصاب وعدم الثبات.

هل تعلمين: انه يوجد في بلدة غيجون بأسبانيا عائلة بوسان الكبيرة. هذه العائلة تتميز بأنها لم ترزق منذ أكثر من مائة سنة أي بنت، فكل المواليد المتتابعين ذكور؟.

هل تعلمين: ان أعظم سرقة في العالم تمت في بنك ألمانيا المركزي، وقد وقعت السرقة عام ١٩٤٥م إثر هزيمة ألمانيا الحرب العالمية الثانية إذا قدرت المسروقات حوالي(٢٥٠٠) مليون دولار(حسب القيمة في ذلك الوقت)؟.



هل تعلمين: ان المرأة **في العصورِ الإغريقيّة** كانت مسلوبة الإرادة والحقوق والمكانة، ومُنع عنها التّعلّم، **أمّا في (إسبارطة)**، وبسبب انشغال الرّجال بالحروب والقتال، فقد أعطيَت المرأة مكانةً أرفعَ، من حيث التجارة والبيع والوراثة والامتلاك والتوريث!

أمّا الوضع عندَ الفراعنة، فقد احتلّتِ المرأة سلطةً قويّةً في البيت والحقل والعمل، ولمكانتها الرّفيعة، كانتْ تقدَّم الأجمل منهنّ كضحيّةٍ لنهر النيل، من أجل نيْلِ رضا الآلهة! **أمّا في الصّين** فكانَ يُنظرُ للمرأة كحيوان معتوه حقير ومُهان، **وكانت المرأة في الهند** تُدفن أو تُحرَق معَ زوجها حينَ يموتَ؟!

مصيدة الأنا

خلق الانسان الوضيع حول نفسه هالة من التفوق، وتلك هي مصيدة الانا. عندما تشاهدين شخصا انانيا كوني على ثقة مطلقة بان في داخله عقدة النقص، هو يتألم بعمق لانه يشعر ان لا قيمة له. لكنه لا يستطيع الاعتراف بذلك فترينه محكوما باخفاء ذلك ليس عن الاخرين فقط. بل عن نفسه ايضا، وعليه ان يكبت ذلك الشعور في النقص في اعماق اللاشعور بحيث يصبح غير واع به، لا يوجد لدى الشخص الممتلئ بالنشوة ما يخيفه حقا. فهو يعبر ويبدع، وبما انه لا يوجد لديه ما يقلقه فليس لديه شخصية مزدوجة، فالشخصية المزدوجة معقدة جدا. وانت غير قادرة على ايقاف ان تكوني في شخصيتين حالما تسيرين في ذلك الاتجاه فانك سرعان ما تكونين بحاجة لشخصية ثالثة، ومن ثم رابعة، ومن ثم سادسة، وهي عملية لا نهاية لها.

الكذبة تحتاج لكذبة اخرى لتحميها، وهكذا هلم جرا قولي كذبة واحدة وسيكون عليك قول ألف كذبة وكذبة لتحميها من الفضيحة، وتباعا تحتاجين الى كذبة اخرى، انت ستنسين كليا السبب الذي من اجله بدأت تكذبين، وماذا كانت الكذبة الاولى.

لكن الانسان الممتلئ بالنشوة ليس لديه ما يكذب بشأنه، ولا يوجد ما يخفيه ولا يوجد ما يستره، وهو ليس بحاجة لشخصية اخرى، فهو بسيط وليس متعجرفا؟ هو ممتلئ بنشوة ممتن لوجودها، وهو ليس ساخطا على العالم بل شاكرا لكل شيئ.

الافكار كالتموجات الصغيرة وكالامواج، انها تجعل عقلك يتكامل باستمرار، وعندما يتماوج العقل فانه يعجز عن عكس القمر، انه اشبه ببحيرة تملؤها الامواج، القمر هناك لكن البحيرة ليست قادرة على عكس القمر، حالما تكون الموجة ساكنة كليا، كما انها اصبحت مرآة، فان القمر ينعكس عليها



بكامل مجده. حقيقة القمر الذي ينعكس في البحيرة هو بعيد جدا عن جمال القمر الحقيقي، لأن البحيرة تضيف شيئا اخر.

والشيئ نفسه يصبح على الحقيقة عندما تكونين صامتة، فان الحقيقة تنعكس في داخلك محققة مكسبا ما، لكن الحقيقة تصبح أثمن عندما تنعكس في الوعي فلا يكون الناس للحقيقة، وحسب بل تكون الحقيقة ممتنة لهم ايضا.

كل شخص جعل الحقيقة اكثر جمالا لكن كامل الفن هو في ان تكوني صامتة صمتا تاما، وهذا يفعل مفعوله على الذات، لنجلس صامتين ولا نفعل شيئا فان الربيع ياتي والعشب سينمو من تلقاء نفسه.

الاستنارة تاتي كالعشب من تلقاء نفسها، ليس مطلوب اي جهد، كل ما هو مطلوب الاسقاط الكامل لكل مجهود كما لو اننا لسنا موجودين، هذا ما نعنيه بالصمت في اللحظة التي تتلاشى فيها بالكامل تظهر الحقيقة وتصل مع سناء وجمال باهر، مع سعادة فائقة، ومع نشوة عارمة على نحو لا يمكن تخيله. الانسان غريب على الارض، هو هنا لكنه مرتبطا بها، هو يحاول بشتى الوسائل بناء بيت، اقامة علاقة، لكن كل شيئ يفشل، هو سيبقى بلا مأوى ما لم يبدأ النظر الى داخله، فهناك بيته الحقيقي، والداخل يتجاوز الارض، وهو ليس جزئ منها انه هنا وهنا.

حالما نعي من نحن في عالمنا الداخلي، يختفي هذا الشعور بكوننا غرباء، انت قد وجدت بيتك، وجدت كونك، وجدت الوهيتك.

ما لم يحدث ذلك فان كل جهد سيكون عرضة للفشل.

كل علاقات الحب لدينا تفشل بدن استثناء لا يبقى سوى الامل، كل قوة تفشل فقد يملك المرء كل ثروات العالم لكنه رغم ذلك يظل فقيرا، ويمكنه ان يملك العالم كله، لكنه يظل في اعماقه يعرف انه فارغ مجوف، ولا يوجد اي معنى للحياة.





لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

مشاكل الحياة الزوجية كيف نحلها؟

دائما ما تشتكي الزوجات من ازواجهن وذلك بسبب الصمت الذي يكون عليه الازواج عند عودتهم مجهدين الى المنزل، فهم دائما يتحلون بالصمت والهدوء ويحسبون ان ذلك الصمت هو حل لكثير من المشاكل التي تحدث بين الازواج، فتراهم يأتون ويذهبون ولا كلام ولا تعليق،بل صمت مطلق. ما هي اسباب هذا الصمت كيف نعالج الازمة؟

نور البغدادي

لقد اجاب على هذا السؤال بعض اهل التجربة والخبرة فاليك الجواب:

لا شك في أن الحياة الزوجية السويّة تساعد كلا الطرفين في الشعور بالتوافق النفسي، وتتيح لهما فرصة تبنّي أنماط سلوكية إيجابية ومقبولة اجتماعياً. الأهم أنها تساهم بفاعلية في إعادة اكتشاف الذات واستخراج الطاقات الكامنة وتنظيمها في سياق أسري مترابط يعطي الحياة أجمل معانيها.

الصمت بين الزوجين أحد الأسلحة التي تقضي على التوقعات الإيجابية المأمولة من الحياة الزوجية، وتجعل كل شاب أو شابة يضحي بأمور كثيرة، منها حريته الشخصية، فى سبيل تأسيس حياة زوجية سعيدة.

ما المشاكل المترتبة على الصمت؟

أزمة حقيقية قد تصحبها مشاكل صحية. قام (هانز يورغن)، أستاذ العلاقات الإنسانية في جامعة (كيبل) الألمانية، بدراسة تناولت خمسة آلاف زوج وزوجة يمثلون نماذج مختلفة، اجتماعياً وعلمياً واقتصادياً، من أبرز نتائج الدراسة أن الزوج يشعر بأنه يشقى في العمل، وأن زوجته لا تقدر تضحياته، ولا حتى جهده. تشعر الزوجة من جهتها، بأن زوجها يهملها ويعاملها كما لو كانت شيئا من أثاث البيت، ليس أكثر، فلا يحترمها ولا يستشيرها ولا يهتم بمشاعرها إطلاقاً، وإن فعل، فلكي يتجنّب الإحراج أمام الآخرين فحسب.

من الأكثر صمتاً الرجل أم المرأة؟

الصمت مرض يصيب الرجال أكثر من النساء. بيّن علم الاجتماع سابقاً أن الصمت من سمات الزوجة، خصوصاً في المجتمعات الريفية والبدوية، حيث الزوج هو سيّد البيت، وإذا تحدث فهو صاحب الكلمة الأخيرة، والطاعة تكون على الزوجة والأولاد، لكن مع تطوّر الحياة ووصول وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية إلى مختلف المجتمعات، تناقصت تلك الصورة تدريجياً، وأصبح الزوج هو الذي يتحلى بالصمت في أحيان كثيرة. حتى أن تغيير مظهر الزوجة وشكل البيت وأنواع الطعام لا يجدي، وقد تضطر الزوجة إلى استعمال الأبناء أو الأقارب كسفراء دائمين أو متجوّلين بينها وبين زوجها نظراً الى إصابته بمرض الصمت الزوجي الذي قد يصل إلى مرحلة «السكتة الزوجية»... عندما يصمت الزوج تقلق المرأة، خصوصاً أن الكلام بالنسبة إليها تعبير عن الاهتمام والشوق، فيما

يستنفد الرجل طاقة الكلام في ساعات العمل، وعندما يعود إلى البيت يصبح الصمت نوعاً من الاسترخاء.

ما هي أسباب الصمت بين الأزواج؟

بعد سنوات الزواج الطويلة، يصل الزوجان الى مرحلة من التفاهم من دون حتى استخدام كلمات، ويشعران بأن التعبير عن مشاعرهما ضرباً من اللغو والكلام الفارغ، فلا داعي لكلمة رقيقة أو همسة حب، أو حديث عن الذكريات الجميلة على أساس أنها مشاعر صبيانية وهما تجاوزا تلك المرحلة.

في هذه الحالة، السكوت ليس من ذهب لأن الحياة الزوجية تصبح هدفاً سهلاً للملل الذي يؤدي بدوره الى الطلاق. يحاول الزوج، تحت وطأة الضغط النفسي وربما خلال مشاجرة عادية، وضع حد لمعاناته الداخلية فيخاطب زوجته بكلمات جارحة وعبارات قاسية، وهو بذلك يعبّر عن حقيقة مشاعره الدفينة. غالباً، لا تحاول الزوجة البحث عن أسباب الأزمة الطارئة، بل تستنكر رد فعل الزوج، ومع مرارة الشعور بوجود شرخ في العلاقة تؤثر الصمت في النهاية كبديل عن قرار أصعب هو الانفصال.

بماذا تنصحين للحدّ من المشاكل بين الطرفين؟

عند إدراك الخطأ يجب التحلي: بالشجاعة للاعتراف به كي لا تتحوّل البيوت إلى ساحات للحرب عقب كل مناقشة.

على كلا الزوجين التحلي بصفات حسنة تؤدي الى مزيد من التفاهم الأسري. هناك كتاباً (لدبلين ثين وشيري شنيدر) بعنوان **(قواعد تعامل الأزواج)** فيه مجموعة من النصائح للأزواج حول كيفية التأقلم والتعايش بسلام. **أبرز النصائح التي قدمها المؤلفان:**

١_ عدم ترك موضوع الخلاف الرئيسي والتطرق إلى مواضيع أخرى كي لا تتسع الهوة بين الطرفين.

٢_ الاعتراف باختلاف وجهات النظر: من الضروري أن يتقبل كل منهما الاختلاف في الرأي والطباع، والاعتراف بأن الآخر يتحدث لغة مختلفة. لا بد أيضاً من تجنّب توجيه تبادل الاتهامات في كل خلاف، مثلاً، قد يكون الزوج ساخراً بطبعه والزوجة تأخذ كل شيء بجدية، هنا قد ينشب الشجار بسبب اختلاف الطباع.

٣_ شجاعة الاعتذار: عند إدراك الخطأ يجب التحلي بالشجاعة للاعتراف به والاعتذار اليوم قبل الغد، لأن ترك المشكلة الى وقت لاحق يزيد الأمر تعقيداً. وأنه يمنع الطرفين من الاستماع الى بعضهما البعض ويزيد اشتعال الخلاف ويفقدهما السيطرة على النفس.

٤_ التقدير: تنشأ مشكلات كثيرة بسبب عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الطرف الآخر.

٥_ تبادل الإعجاب والإنصات باهتمام للأحاديث الذي يبعد الهموم ويخفف التوتر.

أشارت الدراسات التي أجرتها مجلة «بونته» الألمانية إلى أن تسعًا من كل عشر سيدات يعانين من الصمت وانعدام المشاعر بين الأزواج المرتبطين منذ أكثر من خمس سنوات.

تشير الأرقام إلى أن ٧٩٪ من حالات الانفصال تكون بسبب معاناة المرأة من انعدام المشاعر وعدم تعبير الزوج عن عواطفه لها وعدم وجود حوار يربط بينهما.

ربط علماء النفس ظاهرة الصمت بين الزوجين ببعض الأمور، منها:

ضغط الظروف الاقتصادية التي يقابلها غياب الحلول البديلة.

تناقض الآراء بين الزوجين: يؤثر كل منهما الصمت وعدم التعرّض للمواجهة.

إخفاء حقيقة معيّنة: تصبح لغة الصمت عملية لا شعورية يختفي وراءها أحد الطرفين.

عدم اهتمام أحد الطرفين بالآخر: الكلام وصال لا بد منه بين الزوجين، وإذا اختفى قد يفهمه أحد الطرفين على أنه عدم اهتمام، وقد يخضع للتأويل الذي يؤدي إلى التوتر وزعزعة المودة والحب بين الطرفين.

قصه بنات شعيب عليه السلام
بين الحياء والخجل في الزواج

بقلم: جاسم محمد البحراني

عندما يبدأ قلق المصير عند الزواج من العبور في جسر الحياة!

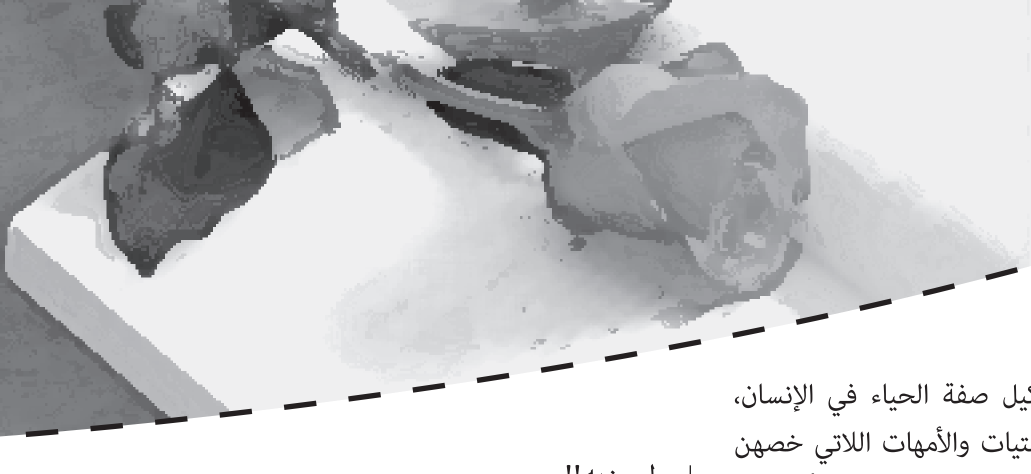
بدايات المشهد بين بنات شعيب وموسى عليه السلام النبي الذي هرب فارا بدينه من بطش فرعون، وشعيب ذلك الرجل الطاعن في السن، لكنه لازال القائد الفذ في أسرته ومجتمعه، وبناته لهن الدور البطولي الإيماني المشع في صدارة الحياة الصعبة، وهن في مقتبل العمر، وموسى الشاب القادم إلى المنفى بلا قوم وعشيرة لكنه العزيز برب العالمين!

قالت إحداهما لأبيها عن الشاب الذي سقي لهن: (**يَآ أَبَتِ اسْتَأْجِرهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ**). القصص/٢٣.

وهكذا نتصور ونستوحي انه يجول بخاطر البنت أو الابن شيئا، ولكن من العسير ان يبوح بما في خاطره خصوصا في القضايا المصيرية كالخطوبة والزواج؟!

وقديما قيل:« الولادة والزواج والموت أهم حوادث الحياة الدنيا»، لكن يختلف الزواج بأنه يصدر اختياريا وعن إرادة من الإنسان، فقد يجد الشخص الملائم المناسب وقد لا يجد من يتفهمه، لأن هناك فرق بين الخجل والحياء، فالخجل ضعف في الشخصية حسب معطيات علم النفس، وأما الحياء فهو قوة للإنسان وليس ضعفا وخوارا كما توحي للأسف بذلك للشباب بعض الدراسات المادية المنحى، الحياء نحْو من أنحاء التواضع المحمودة، والتوازن الداخلي الذي يظهر جليا من الروح المشعة بالإيمان، والملتهبة بحرارة طاعة الله عز وجل، هذا ومن الطبيعي أن تتفاوت المستويات المخزونة من صفة «الحياء» وسماتها الخصوصية بين فرد وآخر لتدخل عوامل

يمكن للبنت أن تتقدم بالخطوبة ضمن قواعد أخلاقية عملية دقيقة الموازين كما في قصة بنت شعيب التي حكاها القرآن الكريم لتقديم نموذجا من النساء...



متعددة في تشكيل صفة الحياء في الإنسان، وخصوصا عند الفتيات والأمهات اللاتي خصهن الله بالذكاء الفائق في بعض الجوانب أكثر من الرجال، وللرجال نصيب من الحياء بالتأكيد، لكن البنت أذكى من الولد في نواحي تشكيل وعي الزواج بصفة عامة!!

كما يمكن للشاب أن يتقدم للخطوبة وهو الأمر الغالب في العرف والذي يقترب من الطبيعة الإنسانية، كذلك يمكن للبنت أن تتقدم بالخطوبة ضمن قواعد أخلاقية عملية دقيقة الموازين كما في قصة بنت شعيب التي حكاها القرآن الكريم لتقديم نموذجا من النساء، فيلاحظ ان البنت اتخذت أسلوبا لبقا ومهذبا وفائقا دبلوماسيا فاخبرت اباها بما في قلبها تجاه هذا الشاب الامين القوي، وطلبت منه ان يقوم باستأجاره لماشيته، عندها احس الوالد برغبة ابنته فامرها ان تذهب وتستدعي موسى لزيارة الوالد واعطائه الاجر مقابل عمله الكريم وخدمته الجليلة التي قدمها للبنتين اللتين تأخرتا عن السقي لتزاحم الناس حول منبع الماء، لانهما ضعيفتان عن المنافسة في السقي بين الرجال الاشداء من الرعاة حيث جاءت إلى موسى على استحياء فأخبرته أن أباها يريده ليجزيه!!

وقد كان كما لاحظنا التحضير المسبق مع الأب كمحور في العملية ليحمل دلالات ركائز العلاقة بين شعيب ذلك الشيبة وإحدى بناته في اتجاه امتلاك قوة التوازن بأبيها بعد دقة الاختيار المناسب وهو الرقم الصعب في الزواج!

ولفتة جميلة من القارئ المصري محمد اسماعيل حين يقف على كلمة استحياء ويسكت، ضمن وقف له دلالاته التربوية ثم يقرأ المقطع: على استحياء و**(قالت إِنَّ أَبِي يَدْعُوك لِيَجْزِيَك أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا...)** (القصص: ٢٥)!

كما وتوجد رواية عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) تؤكد معنى أن المرأة يمكنها ان تطلب الزواج كما في قصة المرأة التي أتت المسجد وأخبرت النبي الذي أعلن لأصحابه لمن يرغب بالزواج بها فسأله عما يملكه أو هل يحسن شيئا من القرآن ليعلمها؟! ليكون ذلك التعليم هو الصداق الذي سيتم العقد عليه.



اكتشاف الجين المسبب لعقم النساء

اكتشف الباحثون جينة معينة قد تكون هي المسؤولة عن حالات العقم عند الاف النساء، وعزز هذا الاكتشاف الامال فيما يخص المعالجة الجينية للعقم عند النساء.

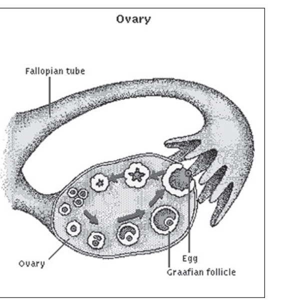
ويقول الباحثون: ان احد الاسباب الرئيسية للعقم عند النساء هو فشل البويضة المخصبة في البقاء داخل الرحم، وعلى الرغم من الانجازات التي تحققت في مجال معالجة العقم عن طريق التلقيح الصناعي خلال السنوات الماضية، فقد فشلت بعض النساء اللواتي استخدمن هذه الطريقة للانجاب في الاحتفاظ بالحمل.

وكشفت دراسة نشرت مؤخرا في مجلة (لانسيت) واشرف عليها مجموعة من الاطباء في لندن وجود ادلة تشير الى ان العوامل الجينية قد تكون هي المسؤولة عن هذا النوع من العقم، وانه يوجد جين يرمز له باسم MUCA هو المسؤول عن انتاج بروتين لزج او لاصق وظيفته ربط البويضة بالرحم، وان نقصه قد يقلل فرص الحمل حتى مع النساء اللواتي حملن عن طريق التلقيح الصناعي.

وقد قام الاطباء بمقارنة جين عند النساء اللواتي ينجبن بصورة طبيعية، والنساء اللواتي يعانين من ذلك العقم والذي سببه مشاكل تتعلق بثبات البويضة المخصبة في الرحم، وكشف تحليل (ال. اي)، ان الجين يكون اقصر الى حد كبير عند مجموعة النساء اللواتي يعانين من العقم، كما يعتقد العلماء ان العلاقة بين حجم جين (MUCA) وفشل ثبات البويضة قد يعطينا بعدا جديدا لفهم المشكلة، ويساعدنا على تطوير استراتيجيات بايلوجية من اجل المساعدة على ثبات الجنين ونجاح الحمل.

ويقول باحثون آخرون: انه من غير المحتمل ان يكون جين واحد مسؤولا بمفرده عن مشكلة ثبات الحمل، داخل الرحم وان هذه الاكتشافات الجديدة سوف لن توفر جميع الحلول لمشكلة العقم لانه برأيهم تعد مشكلة ثبات البويضة داخل الرحم احدى مشاكل العقم العديدة والتي من بينها ضعف الجنين بحد ذاته منذ البداية، واضافوا ان وسائل علاج العقم لدى الرجال متعددة وتبدأ عند التشخيص السليم لسبب عدم الانجاب سواء كان عند الرجل او المرأة، وهما متساويان في هذا الخصوص، ويمكن ان يكون العلاج بالادوية المنشطة لتكوين الحيوانات المنوية او البويضات، وهو اسهل الحلول، ثم يأتي دور الجراحة البسيطة في حالة وجود دوالي في الخصية، او التصاقات قليلة حول قناة فالوب الموصلة بين الرحم والمبيض، والى جانب دور الجراحة الميكرسكوبية لتسليك الانابيب او الحبل المنوي.

كذلك هناك وسيلة اطفال الانابيب في حالة انسداد قناة فالوب، او الحقن المجهري في حالة نقص الحيوانات المنوية، او في حالة عدم مقدرتها على اختراق جدار البويضة ذاتيا، حيث تصل نسبة اخصاب البويضات الى اكثر من ٨٠٪، وقد اظهرت دراسة فرنسية طويلة الاجل نتائج فحوص على مدى خمسين سنة في مراكز العقم، ان عدد الحيوانات المنوية في المتوسط يتناقص على مدى السنين نتيجة زيادة استهلاك ملوثات





البيئة، والمواد الحافظة المضافة للطعام خاصة في الوجبات السريعة التي تحتوى على نسبة عالية من الدهون الحيوانية.

كما اكد الخبراء ان التدخين والمخدرات والكحوليات مواد ضارة لا تزيد الخصوبة، وان كان البعض يربط زيادة الخصوبة وزيادة القدرة الجنسية مما يدفع بهم الى اللجوء الى تعاطي هذه المكيفات، في حين ان هناك من يعاني من قلة الخصوبة بشكل نسبي، ومع تعاطي هذ المواد الضارة يؤدي الامر الى عدم القدرة على الانجاب.

وحول نسبة نجاح عمليات مساعدة الاخصاب قال احد الاخصائين: انها تعتمد على سبب العقم فاذا كان السبب هو ضعف القدرة على تكوين البويضات والحيوانات المنوية فتكون نسبة نجاح العملية ضعيفة، اما في حالة وجود عائق ميكانيكي مثل انسداد الانابيب فتكون نسبة النجاح اعلى كما يلعب السن دورا رئيسيا اذا كانت المرأة فوق سن الاربعين، او الرجل فوق سن الستين.

طرق العلاج

ترى الدكتورة (انصاف محمد) اخصائية جراحة ونسائية ان اغلب حالات العقم ليس لها خلفية وراثية ولكن هناك حالات نادرة ناتجة عن بعض التشوهات الكروموسومية قد تكون مسببة للعقم، كما في اكثر الدراسات حول العقم ونسبته في اوربا والولايات المتحدة. ولكن بصورة عامة فان العقم يصيب نحو ١٢ـ ١٥ ٪ من الزيجات، ويشكل عقم الرجال ٣٠٪ ايضا واهم اسباب حدوثه ضعف التبويض فيما ان ٣٠٪ تعود لاسباب انسداد الانابيب، في حين اثبتت الدراسات العلمية انه لايوجد تأثير دائم لحبوب منع الحمل في الانجاب.

واشارت الى ان هناك بعض الدراسات العلمية والتي شملت اعداد قليلة من الاشخاص الا انه لا يمكن اعتبارها مرجعا لاثبات فعالية الاسبرين في عمليات التلقيح، ولكن ثبت ان الاسبرين يفيد في علاج بعض حالات الاسقاطات المتكررة، وارتفاع ضغط الدم مع الحمل وتسممه، مضيفة ان وسائل علاج العقم تختلف باختلاف الاسباب، فمثلا اذا كان السبب هو ضعفا في التبييض، او خللا هرمونيا فيمكن علاجه بالادوية المنشطة، او قد يكون السبب هو انسداد الانابيب، حيث يتم العلاج عن طريق اطفال الانابيب، كما ان عقم الرجال يتم علاجه بالادوية او التلقيح الصناعي، الى جانب التلقيح المجهري، وهو تقنية متطورة حيث تكون الحيوانات المنوية قليلة العدد وغير نشطة، الا ان نسبة نجاح هذه الطريقة تعتمد على سبب العقم عند الرجال ودرجة السائل المنوي لديهم، وكذلك فان الناحية النفسية مهمة للزوجين حيث ان نفسية المرأة بالتحديد قد تؤثر في انتظام الهرمونات الانثوية، وخاصة هرمون الحليب البرولاكتين الذي له علاقة في الاخصاب والعقم وبصورة عامة فان نسبة النجاح تراوح بين ٢٥ـ ٣٠٪ وتنخفض اكثر عندما يرتفع سن المرأة اكثر من ٣٥ سنة.

ويقول الدكتور (علي فاعو) (اخصائي مسالك بولية وعقم) ان نسبة عقم الرجال في المجتمع الشرقي مقارنة مع النساء هي الضعف، كما ان هناك علاقة اساسية بين تناول حبوب منع الحمل وحدوث العقم لدى النساء، وهذه العلاقة ذات وجهين: الاول سلبي وهو التسبب في خلل هرموني وتغيرات بايلوجية في جدار الرحم مما يجعل عملية الحمل صعبة، وفي حالات تؤدي الى العقم وذلك عندما تناول السيدة هذه الحبوب مباشرة بعد الزواج وقبل الانجاب، اما الوجه الاخر وهو حبوب منع الحمل وفي بعض الحالات تؤدي الى تنظيم الدورة الشهرية مما يجعل فرص الحمل اكبر بكثير بعد ثلاثة اشهر من زمن عدم تناولها.



قصة أسلام
الدكتور جفري لانج

البروفسور جفري لانج أمريكي الاصل، له كتاب في الرياضيات، اعتنق الاسلام وألف كتابا بإسم (**الصراع من أجل الايمان**) كتب فيه عن كيفية إسلامه، ثم كتب كتابا (**حتى الملائكة تسأل**)، و كتاب (**رحلة الاسلام الى امريكا**).

يحدثنا د.جيفري لانج عن إسلامه فيقول:

«لقد كانت غرفة صغيرة، ليس فيها أثاث ما عدا سجادة حمراء، ولم يكن ثمة زينة على جدرانها الرمادية، وكانت هناك نافذة صغيرة يتسلّل منها النور ... كنا جميعاً في صفوف، وأنا في الصف الثالث، لم أكن أعرف أحداً منهم، كنا ننحني على نحو منتظم فتلامس جباهنا الأرض، وكان الجو هادئاً، وخيم السكون على المكان، نظرت إلى الأمام فإذا شخص يؤمّنا واقفاً تحت النافذة، كان يرتدي عباءة بيضاء...استيقظت من نومي! رأيت هذا الحلم عدة مرات خلال الأعوام العشرة الماضية، وكنت أصحو على أثره مرتاحاً.

في جامعة (سان فرانسيسكو) تعرفت على طالب عربي كنت أُدرِّسُهُ، فتوثقت علاقتي به، وأهداني نسخة من القرآن، فلما قرأته لأول مرة شعرت كأن القرآن هو الذي يقرأني!.

وفي يوم عزمت على زيارة هذا الطالب في مسجد الجامعة، هبطت الدرج ووقفت أمام الباب متهيباً الدخول، فصعدت وأخذت نفَسَاً طويلاً، وهبطت ثانية لم تكن رجلاي قادرتين على حملي! مددت يدي إلى قبضة الباب فبدأت ترتجف، ثم هرعت إلى أعلى الدرج ثانية، شعرت بالهزيمة، وفكرت بالعودة إلى مكتبي.. مرت عدة ثوانٍ كانت هائلة ومليئة

بالأسرار اضطرتني أن أنظر خلالها إلى السماء، لقد مرت عليّ عشر سنوات وأنا أقاوم الدعاء والنظر إلى السماء! أما الآن فقد انهارت المقاومة وارتفع الدعاء:

«اللهم إن كنت تريد لي دخول المسجد فامنحني القوة».

نزلت الدرج، دفعت الباب، كان في الداخل شابان يتحادثان. ردا التحية، وسألني أحدهما: هل تريد أن تعرف شيئاً عن الإسلام؟ أجبت: نعم، نعم.. وبعد حوار طويل أبديت رغبتي باعتناق الإسلام فقال لي الإمام: **قل أشهد، قلت: أشهد، قال: أن لا إله، قلت: أن لا إله - لقد كنت أؤمن بهذه العبارة طوال حياتي قبل اللحظة – قال: إلا الله، رددتها، قال: وأشهد أن محمداً رسول الله، نطقتها خلفه.**

لقد كانت هذه الكلمات كقطرات الماء الصافي تنحدر في الحلق المحترق لرجل قارب الموت من الظمأ.

... لن أنسى أبداً اللحظة التي نطقت بها بالشهادة لأول مرة، لقد كانت بالنسبة إليّ اللحظة الأصعب في حياتي، ولكنها الأكثر قوة وتحرراً.

بعد يومين تعلمت أول صلاة جمعة، كنا في الركعة الثانية، والإمام يتلو القرآن، ونحن خلفه مصطفون، كنا نتحرك وكأننا جسد واحد، كنت أنا في الصف الثالث، وجباهنا ملامسة للسجادة الحمراء، وكان الجو هادئاً والسكون مخيماً على المكان!! والإمام تحت النافذة التي يتسلل منها النور يرتدي عباءة بيضاء! صرخت في نفسي: إنه الحلم! إنه الحلم ذاته... تساءلت: هل أنا الآن في حلم حقاً؟! فاضت عيناي بالدموع، السلام عليكم ورحمة الله، انفتلتُ من الصلاة، ورحت أتأمل الجدران الرمادية! تملكني الخوف والرهبة عندما شعرت لأول مرة بالحب الذي لا يُنال إلا بأن نعود إلى الله :

برقَّـــةِ روحـــي، وخفقـــةِ قلبي
بحبّ ســـرى في كياني يـلبّي
سـألتكَ ربّـــي لترضـــى، وإنـي
لأرجـــو رضـــاك -إلهي بحبـــي
وأعذبُ نجوى سرَت في جَناني
وهزّتْ كياني أحبـــك ربـــي

في لحظة من اللحظات الخاصة في حياتي، مَنّ الله بواسع علمه ورحمته عليّ، بعد أن وجد فيّ ما أكابد من العذاب والألم، وبعد أن وجد لديّ الاستعداد الكبير إلى مَلء الخواء الروحي في نفسي، فأصبحت مسلماً قبل الإسلام لم أكن أعرف في حياتي معنى للحب، ولكنني عندما قرأت القرآن شعرت بفيض واسع من الرحمة والعطف يغمرني، وبدأت أشعر بديمومة الحب في قلبي، فالذي قادني إلى الإسلام هو محبة الله التي لا تقاوَم.

«الإسلام هو الخضوع لإرادة الله، وطريق يقود إلى إرتقاء لا حدود له، وإلى درجات لا

حدود لها من السلام والطمأنينة.. إنه المحرك للقدرات الإنسانية جميعها، إنه التزام طوعي للجسد والعقل والقلب والروح.

«القرآن هذا الكتاب الكريم قد أسّرني بقوة، وتملّك قلبي، وجعلني أستسلم لله، والقرآن يدفع قارئه إلى اللحظة القصوى، حيث يتبدّى للقارئ أنه يقف بمفرده أمام خالقه، وإذا ما اتخذت القرآن بجدية فإنه لا يمكنك قراءته ببساطة، فهو يحمل عليك، وكأن له حقوقاً عليك! وهو يجادلك، وينتقدك ويُخجلك ويتحداك.

لقد كنت على الطرف الآخر، وبدا واضحاً أن مُنزل القرآن كان يعرفني أكثر مما أعرف نفسي... لقد كان القرآن يسبقني دوماً في تفكيري، وكان يخاطب تساؤلاتي ... وفي كل ليلة كنت أضع أسئلتي واعتراضاتي، ولكنني كنت أكتشف الإجابة في اليوم التالي، لقد قابلت نفسي وجهاً لوجه في صفحات القرآن.

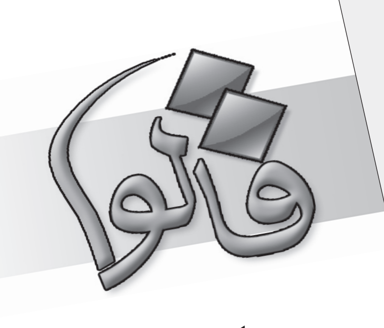
بعد أن أسلمت كنت أجهد نفسي في حضور الصلوات كي أسمع صوت القراءة، على الرغم من أني كنت أجهل العربية، ولما سُئلت عن ذلك أجبت: لماذا يسكن الطفل الرضيع ويرتاح لصوت أمه؟ أتمنى أن أعيش تحت حماية ذلك الصوت إلى الأبد.

الصلاة هي المقياس الرئيس اليومي لدرجة خضوع المؤمن لربه، ويا لها من مشاعر رائعة الجمال، فعندما تسجد بثبات على الأرض تشعر فجأة كأنك رُفعت إلى الجنة، تتنفس من هوائها، وتشتمُّ تربته، وتتنشق شذا عبيرها، وتشعر وكأنك توشك أن ترفع عن الأرض، وتوضع بين ذراعي الحب الأسمى والأعظم.

الصلاة هي المقياس الرئيس اليومي لدرجة خضوع المؤمن لربه، ويا لها من مشاعر رائعة الجمال، فعندما تسجد بثبات على الأرض تشعر فجأة كأنك رُفعت إلى الجنة، تتنفس من هوائها، وتشتمُّ تربته، وتتنشق شذا عبيرها، وتشعر وكأنك توشك أن ترفع عن الأرض، وتوضع بين ذراعي الحب الأسمى والأعظم، وإن صلاة الفجر هي من أكثر العبادات إثارة، فثمة دافع ما في النهوض فجراً - بينما الجميع نائمون - لتسمع موسيقا القرآن تملأ سكون الليل، فتشعر وكأنك تغادر هذا العالم وتسافر مع الملائكة لتمجّد الله عند الفجر.

يا ربي إذا ما جنحتُ مرة ثانية نحو الكفر بك في حياتي، اللهم أهلكني قبل ذلك وخلصني من هذه الحياة. اللهم إني لا أطيق العيش ولو ليوم واحد من غير الإيمان بك.

المصدر: ربحت محمدا ولم أخسر المسيح



جمعتها: اسراء احمد

كثرة حسادك شهادة لك على نجاحك.

يوجد دائماً من هو أشقى منك، فابتسم.

يظل الرجل طفلاً، حتى تموت أمه ، فإذا ماتت، شاخ فجأة.

عندما تحب عدوك، يحس بتفاهته.

إذا طعنت من الخلف، فاعلم أنك في المقدمة.

الكلام اللين يغلب الحق البين.

لا تتحدى إنساناً ليس لديه ما يخسره.

العين التي لا تبكي، لا تبصر في الواقع شيئاً.

المهزوم إذا ابتسم، افقد المنتصر لذة الفوز.

لا خير في يمنى بغير يسار.

الجزع عند المصيبة، مصيبة أخرى.

الابتسامة كلمة معروف من غير حروف.

اعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك، كما يحبونك عندما تتسلمه.

نصائح تربوية الى الابناء

من محاضرة للاستاذة عبلة بساط

ابنائي العزاء!

اولا: الوالدان يحبان اولادهما وما من احد يحبكم اكثر من الوالدين، قد يكون تعبيرهم عن حبهم مشوبا ببعض الثغرات، لكن من المؤكد ان حب الوالدين هو الذي يدفعهم الى ان يتصرفوا بشيئ من الضغط والانتقاد واللوم. الوالدان يريدان من اولادهما ان يكونوا احسن الناس وينتظران منهم ان يكونوا افضل الناس خلقا ومكانة.

ثانيا: بعض الشباب تجذبهم المثيرات ولا يحرصون على وقتهم ولا يعرفون كيف يقضونه، هدفهم غير واضح، ويعكسون عدم المسؤولية تجاه الاهل.

ثالثا: الابناء يجب ان يكونوا مسؤولين، وان يفكروا بالمستقبل الاتي بقدر ما يفكرون باللحظة الاتية. لقد اصبح عمر الشاب الان ١٥ عشر سنة، اي انه في سن التكليف، فهو محاسب على اعماله بما انه مكلف.



ابنائي الاعزاء!

١ ـ لا تشككوا ابدا بحب الوالدين، قد يكون تعبيرهما عن هذا الحب غير ظاهر لعل هناك ظروف ضاغطة قد تدفع بعض الاهل الى الانشغال او البعد او حتى العصبية، لكن ابدا لا تتصوروا ان الوالدين لا يحبانكم.

٢ ـ **ان فترة العشرين من العمر هي حجر الاساس لكل عمر، فلماذا يضيع البعض منكم هذه السنين الثمينة؟** كيف تستسهلون الفشل الدراسي، وتصرفون الوقت في علاقات وصداقات؟ فكروا معي قليلا الا ترون معي عظم صدمة الاهل اذا ما رأوا احد ابنائهم فاشلا في دراسته، ناجحا في علاقته الاجتماعية.

بعد سن الخامسة عشرة اصبح لازما ان يكون لديكم اهداف واضحة كيف سيكون المستقبل؟، وان تكون السبل والاهداف مرسومة ومخططة، ماذا ترغبون ان تكونوا في الخامسة والعشرين من العمر؟

طبعا تريدون الاستقلال في حياتكم، وعدم التبعية لكن ما هي الوسائل التي توصلكم الى اهدافكم؟

اولا : ان نتحمل تبعية الافعال التي نقوم بها.

ثانيا : ان نحصل على عمل براتب جيد.



ثالثا : ان يكون لدينا علاقات ايجابية مع الاسرة والمحيط.

كيف يمكن ان نحقق هذه الاهداف؟

لتحيق هذه الاهداف علينا ان نتمتع بقدرة على اخذ القرار، نعرف الصح من الخطأ نعرف الحلال من الحرام، ونعرف الحقوق من الواجبات، ايضا، علينا ان نعرف ان نتيجة قرارتنا تخصنا ونحن محاسبون عليها .

ان الافعال التي نقوم بها تعكس صورة عما نحن عليه، فاذا كانت الصورة المعكوسة حسنة فانا حسن وساحصل على رضى الوالدين.

حتى نحصل على عمل براتب جيد فالسبيل اليه هو الحصول على شهادة مشرفة . والكل يعرف ان مستوى الشهادات يرتفع هذه الايام، والقليل من يرضى باقل من دراسات عليا، يجب ان نتمتع بشخصية علمية تتعلم، تعرف المسؤوليات، تحافظ على علاقات ايجابية مع الاسرة والمحيط، يجب ان نحافظ على رضى الوالدين قبل ان نحافظ على صداقات وتواصل ايجابي مع الاصدقاء والمحيطين، رضى الوالدين فرض ضروري فعلينا ان نعرف كيف نحصل على رضاهم .

ابتعدوا عن بعض السلوكيات.

الابتعاد عن الفوضى، فوضى الترتيب والقيام بالاعمال.

الغرفة يجب ان تكون مرتبة، هذا الامر يَسُرّ الوالدة ويحصل على رضاها، وهو ليس صعبا، ولا يستغرق اكثر من عشر دقائق يوميا، وبعد ذلك احترم وقت نومك، احترموا وقت غداءكم، احترموا وقت نزهتكم.

الاعراض عن الطعام، بحجة انه غير جيد، لا تقولوا هذا، كل ما تقدمه الوالدة هو جيد، ويمكنكم تناوله بدون امتعاض او تمرد او تشكي.

السكوت عند غضب احد الوالدين، او عند حضور بعض الضيوف، نعم ليس من الصحيح ان يناقش الاباء امور الابناء امام الاخرين لكن من الافضل مشاهدة اباء يخطئون، بدلا من ان نشاهد ابناء يردون ويخاطبون اباءهم امام الاخرين، من غير المقبول بل ممنوع ان نرفع صوتنا على الوالدين امام الاخرين ولا على انفراد، الاعتراض ضروري لكن ان يكون بتهذيب ونبرة صوت لا ترتفع فوق نبرة صوت الاباء .

صرخة في وجه آدم

ابراهيم العاصي

ان المرأة _ ايا كانت لا تعدو أن تكون بنتا للرجل، أو اختا، أو زوجا، وكما ان الناس على دين ملوكهم، النساء على دين رجالهن، فالمسؤولية اذن هي مسؤولية الرجل، اخا، او ابا، او زوجا، فلو شاء لحزم امره، وستر اهله، وحفظ عرضه، لكنه لا يشاء ولا يبالي، بل انه اخذ يشجعها على ذلك حتى بات يتيه بعريها، ويباهي بتبذلها وتبرجها.

فكم من أخ يجوب الشوارع الى جانب اخته الحاسرة المتهتكة يماشيها كما يماشي خليلته.

وكم من أب يتخطر في الحدائق والاسواق والطرقات ومعه بناته الكاشفات المتزينات المائسات، كما يتخطر الامير مزهوا بملكه مختالا بعنفوانه.؟

وكم من زوج يتأبط ذراع زوجته متنقلا بها بين النوادي والمحافل الساهرة، وهي في تمام زينتها، وكمال غوايتها وإغرائها، رافع الرأس من عزة، منتصب الهام من فخار، أين منه فخار أكاسرة الفرس، وأباطرة الاغريق والرومان الذين كانوا يمرون وأكاليل الغار على رؤوسهم من تحت أقواس النصر وهم عائدون من معركة مظفرة بين صفوف الجند وهتافات الجماهير؟

والمرأة بعد ذلك كله هي التي يفترض فيها الغرض، فالرجل هو المختص بالطلب، وهي لهذا السبب على الاقل مضطرة لمسايرته على هواه، والتكيف في مظهرها وملبسها بحسب متطلباته ومزاجه.

كلام بديع، وكلام معقول، وحجج قوية لا ريب انها حجج تعكس الوجه الثاني للمشكلة، بل للمأساة، مأساة المرأة المتعرية في مجتمعنا الاسلامي، المرأة التي سلكت كل طريق وعر، وركبت كل مركب خشن، يخيل اليها معه انه هو الذي يجذب الانظار ويرضي عنها ذوق الرجال.

وانا أقول نعم إن الرجل مسؤول وإنه لمدان إدانة تدمغه، وتأخذ بتلابيبه دون أن يكون له فكاك.

وإن هذه الإدانة لتخولنا أن نصرخ في وجهه صراخا، بدلا من أن نهمس في اذنه، انها تبيح لنا أن نسأله بأعلى اصواتنا وملء حناجرنا اين الرجولة؟ اين المروءة؟ اين النخوة العربية؟ اين الغيرة الاسلامية؟ اين التقاليد الشرقية؟، اين حياء المؤمن؟ اين خجل الانسان؟

ماذا أصابكم ماذا دهاكم؟ ايها الاباء والازواج إلى هذا الحضيض تدنيتم؟ اذا كنتم قد فقدتم نخوة العربي، وغيرة المسلم، وحياء المؤمن، وخجل الانسان، فماذا بقي لكم؟

الله عز وجل ستر إناث البهائم وجملها بالصوف او الشعر، بالريش او الوبر، فقد خلع عليهن ثوب الحياء، فاذا كنتم قد رضيتم لهذا الثوب أن يهتك، وإذا كنتم تستجرون لابساته الى ان يمزقنه ويرمينه، فاين إناثكم من إناث البهائم؟ وأين أنتم من المخلوقات؟

ان الرجل الذي لا يغار على اخته او بنته او زوجه، هو في عرفنا وفي شرعة ديننا وتقاليدنا ديوث محقور من البشر، ومحروم من رحمة الله.

قال رسول الله (صل الله عليه و آله):

مكتوب على باب الجنة: **(انتِ حرام على البخيل، ومانع الزكاة، والديوث، قيل يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذي يرى القبيح على أهله فيسكت).**

وعلى هذا فالذين لا يستحيون ولا يغارون هم دخلاء على امتنا، هم سفراء القيم المتسخة للحضارة الغربية في بلادنا، وحاشا أن تكون الدياثة من طبائع رجالنا او أخلاق شبابنا!

على اننا ونحن نحمل الرجل هذه المسؤولية الضخمة كلها _ وهو يتحملها لا ريب _ لابد ان نتذكر ولو من قبيل تداعي الافكار _ مقولة الجدل البيزنطي الشهيرة **(الدجاجة من البيضة، او البيضة من الدجاجة؟)** بمعنى الرجل من المرأة ام المرأة من الرجل؟



او بمعنى آخر الرجل هو الذي استجر المرأة الى مواقع الخلاعة، وقلة الحياء، ام ان المرأة من افسدت ذوق الرجل بعامل الالفة والعادة او بمعنى أدق: **من المسؤول اصلا المرأة ام الرجل؟**

اما البيزنطيون فيما نعلم فقد ظلوا قديما عشرات السنين مختلفين فمنهم من يقول بأن الاصل هو الدجاجة، ومنهم من يدعي بأن الاصل هو البيضة، واما نحن فلن تختلف البيضة عندنا من الدجاجة، والدجاجة من البيضة، اي ان المسؤولية يتحملها الرجل والمرأة مجتمعين، فهو المسؤول وهي مسؤولة معه ايضا.

الا ان مسؤولية الرجل قد تكون (أدبية) فقط وبعبارة ادق (تحريضية) اما مسؤوليتها هي فانها (أدبية مادية) في آن واحد.

الرجل لا يمانعها ان تنحط، أو انه يغويها بمزيد من العري والتبرج، بينما هي تستجيب لهذا الاغواء على الصعيد **(الذهني النظري)** من جهة، وعلى الصعيد**(التطبيقي التنفيذي)** من جهة ثانية.

ثم علينا ان لا ننسى حقيقة واقعة مرة مؤسفة تسود مجتمعنا الراهن، وهي ان الرجال الذين يمارسون القوامة في بيوتهم وعلى نسائهم تطبيقا لقوله تعالى**(الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَآءِ)** ان هؤلاء الرجال او ان هؤلاء الذكور باتوا قلة نادرة جدا، في حين ان نساء العصر هن اللواتي يسيطرن على أزواجهن، وبالتالي على ابنائهن وبناتهن، والبنت على سر امها تتخلق بأخلاقها، وتنقاد لامرها في كل ما تسلك، او تلبس، او تخلع، وكيف لا يكون ذلك وأبوها بين يدي امها بمثابة العبد المأمور؟

وما أحسبني مبالغا في القول اذا قلت ان المرأة (الجنس) هي إحدى حاكمين إثنين يحكمان العالم بأسره (المرأة والمال) ولا يخفى ان الحاكم هو أعظم مسؤولية من الرعية.

يا رجال يا آباء. يا إخوة، يا أزواج هلا افقتم؟، هلا انتخيتم؟



الى الذين يولعون بالغرب، ويمجدونه، ويجعلونه قبلة انظارهم، ويحسبون انه قد اكرم النساء ووضعهن في موضعهن الصحيح المناسب، نقدم هذه المطالعة وهذه الاحصاءات التي تدل على وحشية الآخرين الذين يرمون المسلمين بالوحشية.

أ- جاء في مجلة التايم الأمريكية أن ستة ملايين امرأة في امريكا تضرب من قبل كل عام، وأن ألفين إلى أربعة آلاف امرأة تضرب حتى تموت او تتدارك في المستشفى والعلاج الفوري ان حالفها الحظ، وصرف رجال الشرطة ثلث الوقت في مدة علمهم للرد على مكالمات الحوادث العنيفة اليومية.

ب- وجاء في منشور مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي عام ١٩٧٩م أن ٤٠٪ من حوادث قتل النساء تحدث بسبب المشكلات الأسرية، وأن ٢٥٪ من محاولات الانتحار التي تُقْدم عليها الزوجات يسبقها نزاع عائلي.

وقال **(إفان ستارك)** معد هذه الدراسة التي فحصت (١٣٦٠) سجلاً للنساء: إن ضرب النساء في أمريكا ربما كان أكثر الأسباب شيوعاً للجروح التي تصاب بها النساء، وأنها تفوق ما يلحق بهن من أذى نتيجة حوادث السيارات، والسرقة، والاغتصاب مجتمعة.

وقالت **(جانيس مور)** وهي منسقة في منظمة الائتلاف الوطني ضد العنف المنزلي ومقرها واشنطن: إن هذه المأساة المرعبة وصلت إلى حد هائل؛ فالأزواج يضربون نسائهم في سائر أنحاء الولايات المتحدة، مما يؤدي إلى دخول عشرات منهن إلى المستشفيات للعلاج.

ج- دراسة أمريكية جرت في عام ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، أشارت إلى ان ٧٩٪ من الرجال يقومون بضرب زوجاتهم.

وكانت الدراسة قد اعتمدت على استفتاء أجراه **(د.جون بيرير)** الأستاذ المساعد بقسم علم النفس بجامعة (كارولينا) الجنوبية بين عدد من طلبته.

وقد أشارت الدراسة إلى أن استعداد الرجال

لضرب زوجاتهم مرتفع جداً، فإذا كان هذا بين طلبة الجامعة فكيف بمن هو دونهم تعليماً؟

د- وفي دراسة أعدها المكتب الوطني الأمريكي للصحة النفسية جاء أن ١٧٪ من النساء اللواتي يدخلن غرف الإسعاف ضحايا ضرب الأزواج أو الأصدقاء، وأن ٨٣٪ دخلن المستشفيات سابقاً مرة على الأقل للعلاج من جروح وكدمات أصبن بها كان دخولهن نتيجة الضرب.

وأشارت إلى أن الأمر المرعب هو أن هناك كثيرا من النساء اصبن بجروح وأذى على أيدي أزواجهن ولكنهن لا يذهبن إلى المستشفى طلباً للعلاج، بل يُضمِّدن جراحهن في المنزل.

وقالت (جانيس مور): إننا نقدّر بأن عدد النساء اللواتي يُضربن في بيوتهن كل عام يصل إلى ستة ملايين امرأة، وقد جمعنا معلومات من ملفات مكتب التحقيقات الفيدرالية، ومن مئات الملاجئ التي توفر المأوى للنساء الهاربات من عنف وضرب أزواجهن.

هـ - وجاء في كتاب **(ماذا يريدون من المرأة) لعبد السلام البسيوني**، ص٣٦-٦٦، ما يلي:

- ضرب الزوجات في اليابان هو السبب الثاني من أسباب الطلاق.

- ٧٧٢ امرأة قتلهن أزواجهن في مدينة (ساوباولو) البرازيلية وحدها عام١٩٨٠م.

- يتعرض ما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين من الأمريكيات للإهانة المختلفة من أزواجهن وعشاقهن سنوياً.

- أشارت دراسة كندية اجتماعية إلى أن ربع النساء هناك - أي أكثر من ثمانية ملايين امرأة- يتعرضن لسوء المعاملة كل عام.

- في بريطانيا تستقبل شرطة لندن وحدها مائة ألف مكالمة سنوياً من نساء يضربهن أزواجهن على مدار السنين الخمس عشرة الماضية.

- تتعرض امرأة لسوء المعاملة في أمريكا كل ثمان ثوان.

- مائة ألف ألمانية يضربهن أزواجهن سنوياً، ومليونا فرنسية.

-٦٠٪ من الدعوات الهاتفية التي تتلقاها شرطة النجدة في باريس أثناء الليل-هي نداءات استغاثة من نساء تُساء معاملتهن.

فإلى من اعتقد ان المرأة في الغرب نالت حقوقها، واصبحت محترمة، وحصلت على ما تريد ان يقرأ هذه المطالعة، ويعطي رأيه بعدل، وينصف اسلامه ودينه القويم الذي هو من انصف المرأة ووضعها في محلها كريحانة، لا قهرمانة كما يريدون لها تحميلا لفطرتها وجبلتها التي خلقت عليها..



حديقة الرياحين

اعداد: نور نزار

ذم الكِبر

قال رسول الله ﷺ: **(يا ابا ذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك)،** فقال: يا رسول الله اني ليعجبني الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي وقبال نعلي حسن، فهل يرهُب ذلك على ذلك؟.

قال: **(كيف تجد قلبك؟)** قال: اجده عارفا للحق مطمئنا اليه، قال: **(ليس ذلك بالكبر، ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه الى غيره، وتنظر الى الناس ولا ترى ان احدا عرضه كعرضك، ولا دمه كدمك).**

وقال ﷺ (لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان)، قلت: جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة، فيكاد يعرف منه الكبر؟ قال: ليس ذلك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق).

كما تدين تدان

(من كشف حجاب غيره تُكشف عورات بيته، ومن سل سيف البغي قتُل به، ومن احتفر بئرا لاخيه سقط فيها، ومن دخل السفهاء حقر، ومن خالط العلماء وقر، ومن دخل مداخل السوء اتهم).

الاستغناء عن الناس

عن عبدالاعلى مولى آل سام قال: استقبلت ابا عبدالله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت: جعلت فداك حالك عند الله عزو وجل و قرابتك من رسول الله و انت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم؟ **فقال (يا عبدالاعلى! خرجت في طلب الرزق لاستغني عن مثلك).**

فقال:**(عمل باليد من هو خير مني ومن ابي في ارضه، فقلت له من هو؟ فقال: رسول الله وامير المؤمنين وابائي كلهم قد عملوا بايديهم وهو عمل النبيين والمرسلين والصالحين).**

ذم الحائك

ذكر الحائك لابي عبد الله عليه السلام بانه ملعون فقال: **(انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله).**

وعنه قال: **(كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوم القيامة الا كذبا في ثلاثة: رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه، او رجل اصلح بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا، يريد بذلك الاصلاح، او رجل وعد اهله شيئا وهو لايريد ان يتم لهم).**

من هم الاكياس

عن امير المؤمنين عليه السلام قال: **(الاكياس هم الذين للدنيا مقتوا، واعينهم عن زهرتها اغمضوا، وقلوبهم عنها صرفوا، وبالدار الباقية تولهوا).**

الفروق بين المرأة والرجل

البرفسور: ريك

لقد استمر العالم الامريكي البرفسور(ريك) في البحث عن فروق بين المرأة والرجل و الدراسة فيها لمدة سنوات وألف كتابا ضخماً في ذلك واثبت ان هناك فروق كثيرة بين المرأة والرجل و من هذه الفروق:

عالم الرجل يختلف عن عالم المرأة فإذا كانت المرأة لا تستطيع ان تفكر او تتصرف كالرجل فإن هذا يدل على أن لكل منهما عالما مختلفا عن الاخر.

ويقول: (جاء في التوراة خلق الرجل والمرأة من لحم واحد) نعم بالرغم من إنهما خلقا من لحم واحد الا إنهما جسدين مختلفين ومتفاوتين كليا من حيث التركيب، وبالاضافة الى ذلك فإن أحاسيس ومشاعر هذين الموجودين لن تتشابه في أي وقت من الأوقات، ولن يحدث مطلقا أن يكون لهما رد فعل واحد تجاه الاحداث، والمرأة والرجل بحكم الإختلاف الطبيعي في الجنس _ يتصرفان بنحوين مختلفين ويتحركان كنجمين في مدارين متباينين، إنهما يفهمان بعضهما، و يكملان بعضهما و لكنهما لن يكونا شيئا واحدا ابدا، لذا فهما يتمكنان من العيش سوية، و يعشق أحدهما الاخر، و لا يمل او ينزعج من صفاته و أخلاقه).

و قد أجري البروفسور (ريك) مقارنة بين مشاعر كل من المرأة و الرجل و سجل الفروق بين الاثنين، و من هذه الفروق قوله:

_ يمل الرجل البقاء مدة طويلة بجوار المرأة التي يحبها. اما المرأة فليس شي ء الذ عندها من أن تكون دائما على مقربة ممن تحبه.

_ يحب الرجل ان يكون في كل أيامه على حالة واحدة. اما المرأة فتسعى لان تصنع من نفسها انسانا جديدا كل يوم، و أن تنهض من فراشها كل يوم بوجه جديد.

_ أحلى جملة يمكن ان يقولها رجل لامرأة هي عبارة :(عزيزتي، انني احبك).

_ و أجمل عبارة تقولها المرأة للرجل الذي تحبه هي عبارة (انا فخورة بك.)

_ الرجل الذي كانت في حياته أكثر من امرأة يصبح محل إعجاب النساء الاخريات، بينما لا يرتاح الرجل للمرأة التي كان لها في حياتها أكثر من رجل واحد.

_ حين يهرم الرجال يشعرون بالتعاسة لانهم فقدوا مصدر قوتهم، وهو القدرة على العمل، اما النساء المسنات فيشعرن بالرضا لان أحسن شيئ في نظرهن: بيت وعدد من الأحفاد.

_ النجاح في نظر الرجال هو الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، وشخصية موضع احترام كل أصناف المجتمع.

_ والنجاح بالنسبة للمرأة إمتلاك قلب رجل والاحتفاظ به طوال العمر.

_ ويسعى الرجل لان يكسب المرأة التي يحب الى دينه وجنسه.

_ وكما يسهل على المرأة تغيير لقبها بعد الزواج الى لقب زوجها، كذلك يسهل عليها تغيير دينها وجنسيتها من أجل الرجل الذي تحب.



الكاتب المسيحي سليمان شيا

لا اضع اللوم على الدين في تأخر الشعوب، وانحطاطها، وتخلفها، وعدم سيرها في ركب الحضارة المادية المتقدمة المتطورة الناهضة، بل اضع اللوم في بعض حقب التاريخ على رجال الدين الذين لم يفهموا تعاليم الدين على حقيقتها، او فهموها ولم يتبعوا نورها المضيئ المنفتح على العلم، والتقدم، والرقي، والاصلاح.

ففي القرون الوسطى وقف رجال الدين المسيحيون بوجه العلم، وقاوموا العلماء، واضطهدوهم، وقتلوا بعضهم، ولهذا السبب عم الجهل والتأخر والانحطاط والتأخر كل دول اوربا المسيحية، مع الاشارة الى ان تعاليم الانجيل تحض على العمل والاجتهاد في كل ميادين الحياة ومن جملتها العلم.

والبلدان الاسلامية ازدهرت حضارتها المادية بفضل الفلاسفة الروحانيين، والعلماء المتدينين، ولقحت الغرب الاوربي بحضارتها المادية والروحية العملاقة، وكانت سببا من اسباب رقيه وازدهاره.

وفي روسيا لو كان رجال الدين يفهمون انجيلهم حق الفهم لكانوا وقفوا ضد القيصر المتسلط وحاشيته الفاسدة، وضد الاقطاعيين الظالمين المستغلين الفاسدين، ولما اعطوا الفرصة للشيوعية الملحدة لتجد السبيل الى النفوذ والسيطرة، منادية: الدين (افيون الشعوب)، وهي ترى رجال الدين آلة بيد القياصرة.

الدين يأمر بالخير وينهى عن الشر، ويحض على الصلاح والاصلاح، ويحذر من الفساد والافساد.

يشيد بالكرامة والاعتبار والتحرر، ويحقر الذل والهوان والاستعباد.

يدعو الى العلم والتقدم والعمران، ويرذل الجهل والتأخر والانحطاط.

يهتم بتحسين الفرد والاسرة والمجتمع والدولة، وينذر كل من يقف حجر عثرة في سبيل اصلاحها ورقيها وخيرها.

وهو كله خير، لانه وضع في سبيل رقي الانسان وسعادته، لا في سبيل قهره وعذابه وشقائه، وهو يلاشي عامل الشر في نفس المؤمن، ويستبدله بعامل الخير.

الاغنياء حاربوا الدين في نشأته، وحاولوا قتل النبي محمد لانه وقف الى جانب الفقراء وانصفهم.

والسيد المسيح قاومه خدام الهيكل الاغنياء، وهو القائل للغني الطيب:

بع املاكك ووزعها على الفقراء واتبعني.

وهو القائل:



ايسر على الجمل ان يدخل من ثقب الابرة من ان يدخل غني بخيل ملكوت السموات.

الامام علي {ع} قال:

لو كان الفقر رجلا لقتلته.

الدين قوة روحانية اخلاقية علمية تأمر باتباع الفضائل التي تبني الانسان وترفعه وتسعده، وتنهى عن ارتكاب الرذائل التي تهد الانسان وتخفضه وتشقيه.

الملحدون لا يؤمنون بالله ولا بحسابه لا في الدنيا ولا في الاخرة، فيطلقون لنفوسهم غرائزها البهيمية، واهواءها الشيطانية، ويفعلون كل ما تأمر به انفسهم الامارة بالسوء دون وازع اخلاقي او روحاني، فيحللون استعمال العنف لاسباب مادية بحته، ويخنقون الحريات للمحافظة على عقيدتهم الحزبية، وعلى مجتمعهم المادي الصرف، ويسجنون، ويعذبون، ويقتلون كل من يرفع صوته في وجه نظامهم الفاسد.

الالحاد مرفوض رفضا مطلقا في كتب الله السماوية، وقد حارب رسل الله كل الكفار في كل اقطار العالم بتوجيه من الله تعالى، لكي يخلقوا مجتمعات فاضلة تؤمن بالله، وتهتدي بتعاليمه النيرة، المحبة، الخيرة على الصعيدين المادي والروحي.

الالحاد هو (افيون الشعوب).

يا مؤمني العالم! الى اي دين او مذهب انتميتم؟، اتحدوا وحاربوا الالحاد لانه وصمة عار على جبين الانسانية، والله يحارب معكم مع ملائكته الابرار ليقضي على الالحاد في كل العالم قضاء تاما والى غير رجعة.



احذر امير جهنم

الشيطان الرجيم مضلل غاو خداع.

ابليس اللعين منافق، مرائي، كذاب، شرير، محتال، قتّال.

يدخل الى قلوب الناس، يلج الى ادمغة البشر، يقطن في اجساد بني ادم.

ينجس الانسان، ويؤثر فيه تأثيرا فعالا، يلوث القلوب والعقول والاراوح والاجساد، ويحدث فيها اضطرابات نفسية وجسدية.

تمسك يا ايها الانسان بالهك العلي الجبار، وصل لالهك الرحيم المحب العطوف.

ابتهل الى الهك المنقذ المعين، واستعذ بجلاله من الشيطان الرجيم، واتكل على قدسه، وسلم امرك الى عزته فسيهرب منك اللعين ويبتعد عنك.

الاستعاذة بالله قبل البسملة واجبة، لانها الدواء الفوري الشافي من وسوسة الشيطان، ومكائده، وحبائله، وتجاربه.

ايها الانسان قل: اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فان الله هو وحده القادر بعنايته ورعايته على تخليصك من براثن هذا الشرير.



اعداد: نور نزار

الامام علي عليه السلام في رأي عائشة

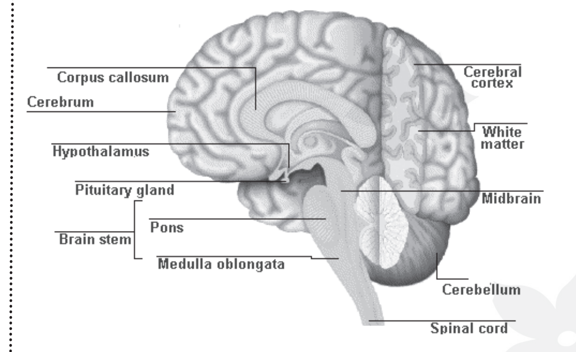
سئلت عائشة عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت: وما عسيت أن أقول فيه وهو أحب الناس الى رسول الله، ولقد رأيت رسول الله قد جمع شملته على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال: (هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا).

التعبير الحكيم للاحلام

قيل إن ملكا رأى في منامه أن أسنانه قد تساقطت، فخاف من الرؤيا، فأمر أن يأتى اليه بمعبر، وحين جيئ بالمعبر قص عليه رؤياه، قال المعبر: يموت جميع أهلك وتبقى أنت وحدك، فغضب الملك وأمر بجلده، ثم أمر بمجيئ معبر آخر فلما مُثل بين يديه وقصّ عليه رؤياه قال: حسنا رأيت سيطول عمرك، ويمتد ملكك، وحتى تكون أنت آخر من يموت من أهلك، فاستبشر الملك وأمر له بجائزة، رغم ان كلا التعبيرين واحد.

منطقة في الدماغ تتحكم بعملية إتخاذ القرار

دراسة حديثة، تمكن علماء من تحديد منطقة في الدماغ تتحكم بعملية اتخاذ القرار الخاص بروح المغامرة والمبادرة لدى الانسان، والتي تأكدوا من أنها تشجع البعض على أن تكون لديهم روح المغامرة. وتفيد المعلومات أنه تبين للفريق العامل في الدراسة بعد استخدام أجهزة مسح معقدة أن هذه المنطقة موجودة في جزء غير متطور من الدماغ، ينشط عندما يلجأ البعض إلى خيارات غير عادية.



وحسب الدراسة، فإنه عندما يلجأ المرء إلى خيار غير مألوف، تنشط لديه منطقة في الدماغ، تدعى (فنتلار ستريتم)، حسب ما نقلته الوكالات. كما أوضحت أن الرغبة في الحصول على تجارب جديدة وغير مألوفة تعكس وجود مثل هذا الميل السلوكي الأساسي لدى الإنسان والحيوان.

من معاني حركات الجسد

تحريك الخواتم أو الحلق:

هذة حركة تعني الرغبة الملحة في الدفاع عن النفس وفي حمايتها من رد فعل..

عندما نرفع اليد إلى مستوى الأذن هو تعبير عن حرجنا وقلقنا من الكلام الذي نسمعه وكأننا بذلك نريد أن نمنع أنفسنا من قسوة الكلام، أو لدينا رغبة ملحة في عدم سماعه.

طفل الاسرة الشمسية

عطارد هو أصغر الكواكب، وهو لا يكبر القمر كثيرا، في حجمه أو في كتلته، وتشاهد عليه علامات كالتي على القمر، وتشرق الشمس على ثلثيه، أما الثلث الباقي

فهو في ظلام دامس.



هو جبلي كالقمر، أو أشد، ولا أثر للجو على سطحه، إنه صغير الجرم فما يكاد يحبسه جو، وسطحه المواجه للشمس له حرارة تذيب الرصاص. وسطحه الذي لايرى الشمس، بارد جدا. وهو كوكب لاحياة فيه.

لك أعظم وظيفة

قال عضو في الكونغرس الامريكي :

ان الله منح المرأة ميزة الإنجاب والولادة، ولم يطلب منها ان تتركهم لتعمل في الخارج، بل جعل مهمتها البقاء في المنزل لرعاية هؤلاء الاطفال.

ثريدة البيض والدجاج

المقادير: ثلاث بيضات، كتفان من الدجاج، فص ثوم، فلفل احمر، خمسون غرام من السبانخ، اربعة ملاعق صغيرة من الشكر، ربع كوب من الخل، صلصة المايونز ثلاث ملاعق.

طريقة التحضير: يسلق البيض ويقشّر، ثم يطبخ الدجاج مع بقية المواد الا البيض والاسفناج، وبعد أن ينضج، نضيف اليه السبانخ والبيض المقشر المقطع الى قطعتين.

قناع لنضارة الوجه

ملعقتان من مسحوق(بودرة) الطحين الابيض. ملعقتان من الرز المسلوق والمهروس مع كوب من الماء.

ملعقتان من ماء الرز، ملعقة صغيرة من العسل تخلط المواد بعضها مع البعض وتستعمل هذه المواد في الاسبوع الاول ٢٠ دقيقة وفي الاسبوع الثاني ٣٠ دقيقة. وفي الاسبوع الثالث ٤٠ دقيقة، و الاسبوع الرابع ٤٥ دقيقة، ان هذا القناع يعطي للبشرة نضارتها ويهدئها من العوامل التي تعرضت لها في الصيف.

الحلم

اذا كان من دوني بليت بجهله
أَبَيّت لنفسي أن تقابل بالجهل
وإن كان مثلي في محلي من النهى
أخذت بحلمي كي أجل عن المثل
وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجى
عرفت له حق التقدم والفضل

المشترك بين بثينة وعبد الملك

دخلت بثينة على عبد الملك فأحدّ النظر اليها، ثم قال: **يا بثينة ما أرى فيك جميل حين قال ما قال؟**

قالت: **ما رأى الناس فيك حين ولوك الخلافة،** فضحك عبد الملك حتى بدت سن له كان يخفيها ثم قضى لها حاجتها.

عمرو وأمير الكلاب

حبس عمرو بن العاص عن جنده العطاء، فقام اليه رجل حِميَري فقال: أصلح الله الامير أتخذ جندا لا يأكلون ولا يشربون، قال: اسكت يا كلب: قال: أن كنت كذلك فأنت أمير الكلاب، فأطرق عمرو وأخرج أرزاقهم.

قل ولا تقل

قل نعم، ولا تقل حتما.

قل لا، ولا تقل إطلاقا.

قل ابقى لأجلك، ولا تقل أموت من أجلك.



الالفاظ الكتابية

يقال فلان حازم الرأي، وجزل الرأي، وسديد الرأي، ومسدد الرأى وموفق الرأي، وثاقب الرأي، وأصيل الرأي، وصائب الرأي والعزم، وجميع الرأي والعزم، ومسدد العزم، وهو ماضي العزيمة، مبرم العقدة، نافذ البصيرة.

ويقال في خلاف ذلك: فلان عاجز الرأي، وعاجز الحيلة، وواهي الرأي، وواهن الرأي، ومنتشر الرأي، وسقيم الرأي، ومضطرب الرأي، وأعمي البصيرة، وواهي العزيمة. ويقال:

ما لفلان غريزة عقل، ولا صريحة رأي، ويقال:

عجزت رأي فلان فيما أتاه تعجيزا، وسفهت رأيه تسفيها، وفيّلت رأيه تفييلا.

ويقال في الاستبداد بالرأي:

فلان مرتجل برأيه، ومستبد برأيه، ومنقطع برأيه، ومنفرد برأيه.

وقد كنت في الحرب ذا شدة
فلم أعط شيئا ولم امتع

ويقال في المدح: فلان دَمِث الخليقة، وسهّل الخَليقة، وسَمح السَجِية، ومْحض الضريبة، ومُهذْب الاخلاق، ومُقوَّم الشيم والاخلاق، وشريف الاخلاق، وسَمح الاخلاق، وَيَسر الاخلاق، ومحمود الشّيم، وحميد السجايا، ومرضي" الاخلاق، وكريم الخِيم، ولطيف الديدن والعادة، وفلان حلو الغرائز والطبائع والسلايق والنحائر والضرائب.

ويقال في القسوة: فلان قاسي القلب، غليظ الكبد،

ويقال: سقمت ضمائرهم، ومرضت اهواءهم، ونغلت نياتهم، ودويت قلوبهم، وسَقِمَتْ ضمائرهم، وغَلُظت اكبادهم، وقَسَت قلوبِهم، وفَظَّت انفسهم، ويقال في الشفقة: فلان يشفق عليه اشفاقا، ومشفقة، ويحنو ويتحنى عليه.

ويقال: حنوت عليه حنوا، ويتحنن عليه، ويَتَحَدَبُ عليه، ويَرأفُ به، وفلان يَحْدب عليه، ويَعطَفُ عليه، ويُشفِقَ عليه، ويَعْطِفُ عليه.